

* الاربعاء ٦ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٢٢ صفر ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٤٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 147/42 - 6.11.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל

غورباتشوف خلال لقائه شولتس :

القيادة السوفييتية تعير لقاء القمة إهتماماً كبيراً

● شولتس: المحادثات كانت صريحة وعينية وجرت في جو ودي وحققت تقدماً رغم الخلافات في وجهات النظر ●

● موسكو - «تاس» - استقبل القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، أمس، في الكرملين جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، الذي وصل الى موسكو بزيارة عمل بدعوة من الحكومة السوفييتية وذلك للتحضير للقاء القمة السوفييتي - الامريكي في جنيف.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفييتي، مناقشة القضايا المتعلقة بالوضع الراهن للعلاقات السوفييتية الامريكية والحالة الراهنة في العالم.

واشار غورباتشوف الى ان القيادة السوفييتية تعير اهتماماً كبيراً للقاء القمة المرتقب في جنيف وتنطلق من ان اجراءه بروح عمل بناءة من شأنه ان يساعد على تحسين العلاقات بين البلدين واستقرار الوضع في العالم.

وأكد القائد السوفييتي انه يجب ان ينصب الاهتمام في لقاء القمة على قضايا الامن وفي مقدمتها معالجة المهمة الاساسية وهي عدم السماح بنقل سباق التسلح الى الفضاء وايقافه على الارض.

واشار غورباتشوف الى اهمية السعي المشترك الى العمل على تخفيف خطر الحرب وازالة التوتر.

هذا وقد جرت المحادثات في جو صريح وعملي.

حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أذاع «صوت اسرائيل» مساء أمس، خبراً عن مؤتمر صحفي عقده جورج شولتس في موسكو قبيل مغادرته العاصمة السوفييتية جاء فيه: ان المحادثات التي جرت في الكرملين شهدت بعض التطور الايجابي رغم انه لم تحقق اي تقدم ملموس في اي مجال.

واضاف شولتس انه لم يتحقق خلال هذه المحادثات تقريب وجهات نظر البلدين بشأن موضوع تقليص الاسلحة رغم ان البلدين يوكدان ان هذا الموضوع هام.

واوضح شولتس انه جرى خلال محادثاته مع القائد السوفييتي بحث مواضيع اخرى من ضمنها النزاعات الاقليمية الا انه لم يفصل.

ووصف شولتس محادثاته مع غورباتشوف بانها كانت عينية وصريحة، وانها جرت في جو ودي واشار الى ان ما اتفق عليه خلالها هو شكل لقاء القمة السوفييتي - الامريكي في جنيف.

«تاس» :

الخطة الامريكية للاطاحة بالقذافي عمل صارخ من أعمال ارهاب الدولة

● موسكو - أكدت وكالة «تاس»، أمس الاول، ان الخطة الامريكية السرية لاسقاط القيادة الليبية الحالية تشكل عملاً صارخاً من أعمال الارهاب على مستوى الدولة.

وأشارت «تاس» الى ان الرئيس الامريكي، ريغن، أصدر أمراً باجراء التحقيق في تسرب المعلومات حول الخطة السالفة التي أعدتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي. اي. ايه)، وقالت ان أمر الرئيس هذا يعتبر بمثابة اعتراف فعلي بوجود هذه الخطة.

ويذكر ان صحيفة «واشنطن بوست» هي التي أماطت اللثام عن بعض تفاصيل هذه الخطة. ونوهت بأن ريغن اعطى الضوء الاخضر لتنفيذها.

مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية يقرر :

الاضراب المفتوح اذا لم تحل الازمة المالية

* احصائيات صارخة عن التمييز العنصري : نسبة السكان العرب ١٥٪ بينما نسبة ميزانيات المجالس العربية لا تتعدى ٢،٥٪ من ميزانيات السلطات المحلية في البلاد * العرب يدفعون ضرائب مثل اليهود تماما لكن معدل الميزانية للفرد العربي تساوي ٣٠٪ من نسبة الفرد اليهودي * العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية يبلغ ١٥ مليار شيكل *

● الناصرة - لمراسلنا للشؤون البلدية - قرر مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية، الذي عقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، امس الثلاثاء، سلسلة من الاجراءات الكفاحية احتجاجاً على مماطلة المسؤولين الحكوميين في الايفاء بالتزامات رئيس الحكومة لسد العجز وتسوية الازمة المالية فيها وهددوا بالاضراب المفتوح للسلطات المحلية اذا استمرت هذه المماطلة.

كما اتخذ المؤتمر عدداً من القرارات الهامة الاخرى تضامنا مع الاشقاء في المناطق المحتلة والتجند للمؤتمر ضد العنصرية الذي سيعقد في ٨٥/١١/٩ في الناصرة.

وكان قد حضر المؤتمر (٣٠) رئيساً ونائب رئيس هم: رؤساء السلطات المحلية التالية: الناصرة وشفاعمرو وام الفحم والطيبة وطمرة وسخنين والطيرة وعرابة والمغار ودبورية والرامة وكفرياسيف والمكر وجديدة ونحف وعرعرة والفريديس وجت المثلث وعين ماهل ويافة الناصرة واكسال والرينة وطرعان وقلنسوة ومعليا ودير حنا والمشهد وبسمة طبعون وشعب. ونواب الرؤساء من: جلجولية ونحف وكذلك عضو بلدية عكا، رمزي خوري.

وقد افتتح الاجتماع وترأسه النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة. وقدم رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، بيانا عن عمل اللجنة القطرية منذ انتخابها في الدورة الحالية. واتضح من البيان ان اللجنة عقدت إجتماعاتها بمعدل إجتماع في كل شهر وانها بحثت العديد من القضايا الخاصة بالسلطات المحلية العربية وكانت قضية الميزانيات والضائقة المالية بنداً ثابتا في كل إجتماع لها.

وأشار البيان الى المكاسب التي تحققت في المجال المالي وكذلك في زيادة تمثيل السلطات المحلية العربية في ادارة مركز السلطات المحلية في البلاد. كما أكد البيان على الدور السياسي الذي أدته اللجنة معبرة عن مشاعر ابناء الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل تجاه قضاياهم المحلية وتجاه الأحداث التي تعرض لها الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال وفي مهاجره. فلم يمر

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

أكثر من ٢٠ معتقلاً ادارياً في سجن بئر السبع وحده

* المعتقلون يعانون أوضاعاً قاسية ويناشدون الرأي العام التضامن مع كفاحهم *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف المعتقلون الاداريون في سجن بئر السبع، أمس الاول، ان سلطات الاحتلال تحرمهم من جميع الحقوق وتواصل احتجازهم بشكل تعسفي، وأكدوا ان وضعهم بات لا يطاق ويهدد بالانفجار.

وكانت محكمة رام الله بحثت، أمس الاول، الاعتراضات التي قدمها عدد من المعتقلين الاداريين على اعتقالهم وستصدر المحكمة قرارها خلال ايام.

واجلت المحكمة بحث اعتراضات اخرى، من بينها اعتراض المعتقل الاداري سمير صبيحات الذي يدافع عنه المحامي جواد بولس.

وبلغنا من مصادر موثوقة، بناء على شهادات المعتقلين، ان هنالك اكثر من ٢٠ معتقلا اداريا في سجن بئر السبع وان المعتقلين محرومون من الاطلاع على الصحافة والكتب ومن الكنتينا (كشك لابتياع الحاجيات الضرورية) ويتعرضون لاستفزازات متواصلة متعمدة من سلطات السجن. كما انهم يتلقون وجبات غذاء هزيلة. وهم يناشدون الرأي العام وجميع المؤسسات الوطنية والدمقراطية الوقوف الى جانبهم لتخليصهم من ظروف الاعتقال، الذي يتنافى أصلاً مع ابسط حقوق الانسان.

وكشف المعتقل سمير صبيحات، على سبيل المثال: انه نقل الى سجن بئر السبع قبل اسبوع بدعوى تقدمه الى محكمة رام الله العسكرية. وقد امضى هذا الاسبوع في زنزانة انفرادية (التحضيره للمحاكمة).

سياسة العقاب الجماعي في الممارسة



● أحد البيتين اللذين قامت سلطات الاحتلال، امس، باغلاقهما بالبطون في بلدة عناتا بذريعة ان اثنين من هاتين العائلتين اللتين بقيتا في العراء، قاما بوضع عدة عبوات ناسفة في محطات الباصات في القدس. والمتهمان لم يقدما بعد للمحاكمة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عودة توفيق زياد من جولته في السويد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عاد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الى البلاد بعد جولة سياسية اعلامية هامة في السويد دامت ١١ يوماً (١٠/٢٣ - ١١/٣).

وقد شملت هذه الجولة عدداً من اللقاءات السياسية الهامة مع قيادات الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم في السويد ومع اعضاء برلمان وقيادة النقابات وممثلي مختلف الهيئات ومقابلات صحفية عديدة في وسائل الاعلام ولقاءات جماهيرية في العاصمة ستوكهولم والمدن الكبرى الثلاث الأخرى - غوتنبورغ ونوركوبنج وابسالا.

وقال زياد ان المهرجان السياسي الذي عقده في ستوكهولم حول القضية الفلسطينية وكان فيه الخطيب الرئيسي اعتبره المنظمون اضخم اجتماع حول القضية الفلسطينية يعقد في السويد.

وشرح زياد في حديث مع «الاتحاد» اهداف الزيارة فقال : لقد كانت الجولة بدعوة من مجموعة التضامن مع الشعب الفلسطيني والمركز الثقافي الفلسطيني واستهدفت اثارة يقظة الرأي العام في السويد للقضية الفلسطينية وحقيقة ما يجري في البلاد - من قمع وتنكيل وارهاب في المناطق المحتلة وسياسة تمييز عنصري واعتداءات ارهابية على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

واضاف زياد - لقد كانت هذه الزيارة غنية بمضمونها وناجحة بنتائجها.

طعن مواطن اسرائيلي في القدس المحتلة بسكين

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن مواطناً اسرائيلياً من سكان حي البوخاريين طعن، أمس الثلاثاء، بالقرب من بوابة نابلس في القدس بسكين. وأنه جرى نقله الى المستشفى.

وأضاف الراديو ان السلطات اعتقلت عشرة متهمين للتحقيق معهم.

مبارك ينصح عرفات :

اترك العمليات العسكرية خارج المناطق المحتلة !

● القاهرة - «كونا» - اجتمع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك. وأعلن انهما ناقشا كافة تطورات الاوضاع في الشرق الأوسط والجهود المبذولة لدفع عملية السلام في المنطقة.

وقال مصدر رسمي مصري ان عرفات ومبارك اجتمعا على حدة زهاء ساعتين دون ان يعطي اية تفاصيل عما دار في الاجتماع. واضاف ان اعضاء الوفدين الفلسطيني والمصري انضما الى الاجتماع بعد ذلك لمناقشة تطورات الوضع في الشرق الأوسط والجهود الرامية لايجاد تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية.

وكان عرفات وصل ليلة امس الأول الى القاهرة في زيارة رسمية الى القاهرة على رأس وفد فلسطيني كبير. وفي غضون ذلك قال وكيل وزارة الخارجية المصري اسامة الباز، في حديث مع صحيفة «الجمهورية» القاهرية نشر أمس ان الرئيس مبارك سوف ينصح عرفات باتخاذ اجراءات ضد العمليات التي تنفذ خارج الأرض المحتلة.

واضاف الباز ان مصر سوف تنصح منظمة التحرير الفلسطينية بضرورة التفريق بين حقوق الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ومقاومته الاحتلال وبين العمليات العسكرية التي تتم في الخارج.

في افتتاح مؤتمر الهستدروت الـ ١٥، امس :

كيسار يطرح «خطة اقتصادية» يموّلها العمال من جيوبهم ؟!

● القدس - لمندوب «الاتحاد» الخاص، مرزوق حلبي - وسط الدهشة والاستغراب الشديدين طرح السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، «خطة اقتصادية» (!) هدفها «اعطاء دفعة للتطوع ولتجديد النمو الاقتصادي» تعتمد على «تبرع» كل عامل اجير باجرة ثلاثة ايام على مدى سنة ونصف السنة (يوم في كل ستة أشهر).

وكان كيسار قد اشار في خطابه الى الاوضاع المعاشية المتردية للعاملين وتفاقم البطالة وازدياد الهوة الطبقية. ولكنه بدلا من مهاجمة السياسة الحكومية التي يقودها حزبه، المعراخ، وبدلا من مطالبة الحكومة بتغيير سياستها المعادية للعاملين والمشجعة (بالاموال ايضا) لاصحاب الرساميل وسياسة تخصيص معظم الميزانية لاغراض العسكرة والاحتلال.. رأى ان يحمل العاملين عبئا شديدا ولو رمزيا لجيوب العاملين.

وقام كيسار ايضا بتحية الحكومة ورئيسها على الجهود السلمية" واعلن ان الهستدروت (!) متمسكة بعاصمة اسرائيل «الموحدة»، القدس. واعلن انه سيعمل على الاستمرار في سياسة الهستدروت الحالية.

وكان مؤتمر الهستدروت ال - ١٥ قد افتتح مساء أمس، في مباني «الامة» في القدس بمهرجان احتفالي حضره رئيس الدولة ورئيس الكنيست وعدد من الوزراء، وممثلو ٤١ دولة ووفد عن حركة «سوليداربوت» الانشقاقية في بولونيا.

واعلن رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، في كلمته انه تقع على الهستدروت اليوم مهمات بالغة الاهمية مثل البطالة والنمو الاقتصادي. وقال: يجب على الهستدروت ان تقف على رأس المدافعين عن القيم الدمقراطية في البلاد لمواجهة الظواهر العنصرية.

اما رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، ورئيس مجلس عمال القدس، نسيم هرباز، وكلاهما معراخيان، فقد طالبا بنقل مباني الهستدروت من تل ابيب الى القدس لتقوية مكانتها بوصفها عاصمة. بل ان هرباز قال - ان القدس يتهددها الخطر جراء البطالة بين الشبان اليهود اذ انهم يهاجرون المدينة بحثا عن العمل فيقل عدد اليهود ويزداد عدد العرب وهذا يشكل خطرا دمغرافيا وسياسياً وامنيا (!!).

اما رئيسة منظمة «نعمات» (مجلس النساء العاملات) فلفتت الانظار الى تدهور وضع المرأة العاملة وقالت: اصبحت المرأة العاملة تخشى الحمل والولادة خوفاً من طردها من العمل وتدهور وضعها الاقتصادي.

هذا وسيواصل مؤتمر الهستدروت اعماله اليوم وغدا في تل ابيب.

حملة مداهمة واعتقالات في مخيم الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال قوات كبيرة من حرس الحدود الاسرائيلي تواصل استفزازاتها في مخيم «الدهيشة».

وشهد المخيم، ليلة امس الاول، حملة جديدة من هذه الاستفزازات ضد الاهالي حيث أقيمت الحواجز المختلفة داخل المخيم وجرى تفتيش السيارات الداخلة اليه. بالاضافة الى توقيف الشبان واخذ بطاقات هوياتهم وتفتيشهم تفتيشا دقيقا.

وليلة أمس الأول، ايضا قام عدد من الجنود بمداهمة منزل عائلة ابو لبن. وقاموا باحتجاز الاسير المحرر صالح ابو لبن وابن عمه سعدي ابو لبن حيث جرى الافراج عنهما في ساعات متأخرة من الليلة نفسها. هذا ولم تعرف الحجة لمداهمة المنزل.

وفي رواية لاحد المواطنين قال انه سمع في الليلة نفسها قرعاً على باب منزله وقام بفتح الباب واذا بعدد من الجنود يطلبون ماء للشرب وبعد ذلك طلبوا منه ان يدخلوا الى داخل المنزل كي يرتاحوا قليلا. وعندما رفض طلبهم هذا قام الجنود باحتجاز هويته وتسجيل رقمها بدون اية حجة سوى رفض تلبية طلبهم للدخول الى البيت للراحة !!

مسابقة دولية في رسوم الاطفال بمبادرة مجلس السلام الهنغاري

● باستطاعة كل طفل ان يشارك في هذه المسابقة اذا كان عمره يتراوح بين ٦ - ١٤ عاما.

(اقرأ التفاصيل على الصفحة الرابعة)

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٥/١١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٤٧٩،٥٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٢٦،٢٠ ش
● مارك الماني	٥٦٧،٥١ ش
● فرنك فرنسي	١٨٦،١٨ ش
● فرنك سويسري	٦٨٩،٧٤ ش
● دينار أردني	٣٨٣٩،٣٠ ش

* - ● للمسافرين - ١٧٥٤،٤٥ ش
● «أسود» - ١٥٧٠ - ١٥٩٠ ش

اعلان وراثة

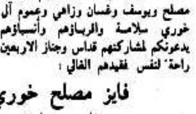
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم عبد الله ملحم من عرعرة بتاريخ ١٩٨٥/٣/١١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته لطفية توفيق حسن ملحم وفي أولاده منها وهم : عمر وميسر ومحمد وتوفيق والهام ووديع وهيام وعبد القادر واسمهان ومجدلان لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٥/١١/٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي

قداس وجناز الاربعين





أرملة الفقيد واخوانه سعيد ونعيم وأولاده مصلح ويوسف وغسان وزاهي وعموم آل خوري سلامة والرباوهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي :

فايز مصلح خوري

(ابو مصلح)

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح السبت ٨٥/١١/٩ في كنيسة الروم الكاثوليك في طرعان.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

كلمة الاتحاد

من جَرّأ هذا «المخلوق» على رفع يده على مجرد وجود «خانقة» ؟!

كان وزير الأمن، اسحق رابين، «لطيفاً» جداً حين وأكد أنه لن «يتحرك» إلا بعد «التشاور» و«الاستماع الى الآراء» و«بموجب القوانين»، ضد المسؤولين عن صحيفة «الف - بيد» الصادرة في مستوطنة «أرئيل» في الضفة الغربية المحتلة والتي نشرت، في الأسبوع الماضي، مقالا بتوقيع «م. بن يسرائيل» دعت فيه المستوطنون الكولونياليون الى الاستعداد لخوض «حرب أهلية» ضد النظام القائم في اسرائيل وهددت بتصاعد العمليات الارهابية السرية داخل «الخط الأخضر» وبوقوع تمردات في الجيش الاسرائيلي وأعمال تخريبية داخل «الشين بيت» و«انتفاضة» مسلحة في مستوطنات المناطق المحتلة في حالة موافقة حكومة اسرائيل على «تسليم» ولو شبر أرض واحد الى الأردن.

و«لطف» السيد رابين لا ينذر بامكانية التغاضي الرسمي عن هذا «المخلوق» الذي رفع يده، بهذا التهديد، على مجرد وجود «خانقة»، فنحن لا نتصور ان يصل العمى السياسي بالمسؤولين الحاليين الى درجة السماح بتقويض أسس الدولة نفسها.

ولكنه ينم عما كان اسحق شمير قد عبر عنه وهو ان «المعارضة» الليكودية لما يدعيه بيرس من «تنازلات» انما جاءت «لشد إزر بيرس». فليس المسؤولون عن صحيفة «الف - بيد» مجانين، كما ألمح النائب يوسي سريد. خصوصا أن روابطهم بالولايات المتحدة الأمريكية، التي «باهتت» الكثيرين منهم، هي روابط أكثر من متينة. ولم يجرؤوا على هذا «الطيش» السيء لولا ادراكهم أنهم يشاركون، بهذا «الطيش»، في اللعبة الدموية نفسها التي يلعبها رابين وبيرس وشمير وريغن وشولتس : لعبة الضغط العنيف على «الجانب العربي» حتى يمضي في تراجعاته الانتحارية حتى الاستسلام التام باسم «التعقل» و«اقلة ما يمكن انقاذه».

أما «الدوافع القومية» التي ألمح إيهود أولمرت الى أنها «حافز» هؤلاء الكولونياليين فمن الممكن تقدير «صدقها» بالدولارات وبالشواقل وبالليرات حتى آخر مليم كما حدث مع أصحاب «الدوافع القومية» في «هيئته».

(«الاتحـــاد»)

من افتتاحيات الصحف الاخرى

المطلوب هستدروت مكافحة ومتجددة

המשמר

المؤتمر الخامس عشر للهستدروت الذي يفتتح مساء اليوم في القدس، بامكانه بعد الافتتاح الاحتفالي أن يلخص انجازات هذه المنظمة الكبيرة التي تمثل جمهور العاملين في البلاد. ولكن، يمكنه ايضا ان يقوم بحساب مع النفس صوب طريقه المستقبلي.

ينعقد المؤتمر في فترة صعبة جداً على الهستدروت، فترة من الدفاع عن النفس، واحياناً معارك مع الحكومة التي اختارت في سياستها الاقتصادية جمهور الاجيرين لتحمله العبء الاساسي للشفاء الاقتصادي.

لا داع لأن نذكر هنا كل القرارات ـ الضربات التي أنزلت بالاجيرين خلال الاشهر الاخيرة ـ بدءً بتآكل الاجر وأسلوب تحويل آلاف الاجيرين الى محتاجي مخصصات الشؤون الاجتماعية حتى وباء البطالة المصلت والمتفاقم.

لقد ناضلت الهستدروت ضد تلك الضربات الاقتصادية. ونجحت هنا وهناك في تخفيف حدتها. ولكنها في نهاية الامر اصبحت مدافعة عن نفسها فقط. ان من يهمه مستقبل الهستدروت ومن يخشى من وصول مئات الاف العاملين، اعضائها، الى اللامبالاة إزاء نشاطها عليه أن يعمل على تحويل الهستدروت الى منظمة مكافحة حازمة، منظمة تعرف كيف تجند اعضاءها في أعمال جماهيرية ضد سياسة الحكومة والتي يتشكل نصفها من وزراء حزب العمل. لقد قال السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، اكثر من مرة، «يخطيء من يظن ان الهستدروت «فرع من الحكومة». إن من يقرر كذلك ملزم بإثباته عملياً. فماذا اكثر من ان ينوي وزراء الليكود في الحكومة ـ وهم يجسدون نواياهم فعلاً ـ المس مباشرة بالهستدروت مثل محاولتهم خنق «صندوق المرضى». ان قيادة الهستدروت ملزمة ان تعلن عن «خط أحمر» لا تستطيع عبره الاستمرار في طرق النضال الحالية.

والى جانب الطابع الكفاحي للهستدروت الملزمة بتبنيه وأن يراها به ايضاً جمهور العاملين فهي ملزمة بالتجدد وتجديد مطبوعات المنظمة وعلاقاتها المباشرة مع اعضائها. وعليها عدم الاكتفاء بنكهتها الخارجية التي تحمل إنجذاباً خلف نصائح التجميل (تغيير لون بطاقة العضوية او تغيير إصحاحات في الدستور) وانما ان تقوم بفحص أجهزتها المتحجرة، من جديد، كما هـ في النقابات المهنية وفي مجال شركة العاملين وغيرها. ولكن يكون العمل سهلا حيث ان المقصود أجهزة قامت منذ سنين وتحولت الى قلاع بيروقراطية تدافع عن نفسها أمام كل تغيير.

يجلس، اليوم، داخل الهستدروت، اليمين، الليكود الطامح، منذ زمن، الى ضربها من الداخل وتفكيكها من غاياتها الاساسية. ورجال الليكود لا يوفرون جهداً كي يظهروا في عيون جمهور العاملين كـ «مدافعين راديكاليين» عن حقوق الاجيرين. فإذا كان حزب العمل صلباً في رأيه للحفاظ على طابع الهستدروت عليه ان يكون حاداً في مواقفه وان يقرب اليه كل فرد في الهستدروت. وفوق ذلك كله على الهستدروت ان تكون منظمة مكافحة من اجل رفاهية الانسان العامل ـ وان تعمل لذلك بمثابرة من دون مساومات مع حكومة الوحدة القومية.»

(عل همشمار)

شولتس في موسكو

מעריב

● لا داع للاستغراب مما تثيره زيارة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس في موسكو. فكلما اقترب موعد اللقاء الذي سينعقد في جنيف بين الرئيس ريغن وحاكم الاتحاد السوفييتي غورباتشوف تتعاظم في العالم التوقعات منه. كذلك، ان زيارة شولتس التي جاءت لبلورة تفاصيل جدول اعمال مؤتمر القمة يمكن اعتبارها بمثابة الامتحان الاول لنجاح اللقاء.

وكما في الغرب كذلك في الشرق، الجميع يقظ لحقيقة ان الاحتمالات لنتائج فعلية لهذا المؤتمر هي ضئيلة الى حد إثارة الفزع. وعلى الرغم من ذلك لا داع للتنازل عن أمل نمو براعم للتعايش فعلاً، من اللقاء القريب، وليس ضريبة كلامية فقط، للتعايش كما كان في ايام «الانفراج الدولي» في زمن كيسنجر.

وسيقرر، من بين ما يتقرر، في محادثات شولتس في موسكو، فيما اذا كان سيشمل جدول اعمال القمة مواضيع مثل مستقبل منطقتنا وتجديد الهجرة من الاتحاد السوفييتي.

من المؤشرات التي من الممكن استيعابها قبل مجيء وزير الخارجية الامريكية الى عاصمة الاتحاد السوفييتي يبدو أن تلك المواضيع اذا طرحت في محادثات ريغن ـ غورباتشوف فهي ستحتل مكاناً ثانوياً فقط.

إننا ملزمون بملاحقة المحادثات في موسكو واللقاء في جنيف عن قرب، لأن كل ما سيقال ويقرر هناك سيكون ذا تأثير كبير على احتمالات السلام في منطقتنا، ايضا. وعلينا، قبل كل شيء، ان نؤكد في آذان اصدقائنا في واشنطن، ان تقارباً عملياً ينطوي على تليين في العلاقات ما بين الكتلتين، يمكن ان يقوم اذا غيرت موسكو من علاقاتها مع دولة اسرائيل وإذا هي مكنت اليهود من الهجرة.

(معريف)

«زيارة عرفات الى القاهرة»

الشعب

تتم زيارة عرفات الى القاهرة هذه الايام وسط مناخ سياسي تحتشد فيه المعطيات السياسية الجديدة والتي تتعلق اساساً بوضع منظمة التحرير الفلسطينية وبالقضية الفلسطينية.

ففي هذه الايام تسجل العلاقات الاردنية ـ السورية بداية مرحلة جديدة ستؤدي خلال هذا الشهر الى عقد لقاء بين الملك حسين والرئيس حافظ الاسد، كما أن هناك اشارات مؤكدة لتحقيق تقدم ملموس على صعيد تخفيف التوتر على صعيد العلاقات بين سوريا والعراق. وفي الوقت نفسه فإن مبعوثاً جزائرياً على مستوى عال التقى امس بالرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة. وبشكل عام فإن الخارطة السياسية العربية تبدو مليئة بالتحركات ذات الدلالات الهامة على صعيد التحالفات واعادة ترتيب الاوراق.

واذا كان الهدف الفلسطيني الرامي لتحقيق حد أدنى من الاجماع العربي والدعوة لعقد قمة تقوم بإعادة تأكيد الموقف العربي الموحد قبل انعقاد القمة الامريكية ـ السوفييتية بعد اسبوعين في جنيف غير قابل للتحقيق كما يبدو في هذه الفترة، فإن الجهد الاساسي فلسطينياً ينصب على إحباط محاولة استثناء وتغييب منظمة التحرير الفلسطينية عن الخارطة السياسية في المنطقة.

ويجب الاشارة هنا للاهمية البالغة والدلالة البارزة للاجتماع الذي عقده ابو عمار وعدد من القادة الفلسطينيين قبل أسبوعين مع وفد من ممثلي احزاب المعارضة المصرية حيث حضر خصيصاً الى الكويت من أجل هذا اللقاء. والدلالة هنا أن التحرك الفلسطيني المرتبط ببرامج المجالس الوطنية يسعى ضمن مواجهة مؤامرة الغاء دور المنظمة لشد مصر بعيداً عن قيود كامب ديفيد بالتنسيق مع القوى الوطنية الفاعلة في الشارع المصري.

وهنا يمكن الاشارة الى تداخل المهتمين، مهمة استثمار نتائج تفاعلات التطورات الاخيرة في المنطقة لتأكيد دور المنظمة مع مهمة جذب مصر بثقلها ووزنها لاعادتها الى الساحة العربية بعيداً عن الاتفاقات التي كبلها السادات بها وبعيداً عن التبعية للولايات المتحدة. وهنا بالضبط يكمن عنوان زيارة عرفات ووفد القيادة الفلسطينية الى القاهرة».

(الشعب)

رسالة الطيبة

إفتتاح ٤ حضانات اطفال جديدة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ افتتح المجلس المحلي في الطيبة بدعم من وزارة المعارف، يوم الاحد ١١/٣، ٤ حضانات للاطفال، (جيل ٣ ـ ٤ سنوات) موزعة في أنحاء البلدة يتعلم فيها قرابة (١٤٠) طفل وطفلة.

وقد تم تنظيم باص خاص لنقل هؤلاء الاطفال الى الحضانات في الصباح واعادتهم ظهراً. وقد فوجيء قسم المعارف في مجلس الطيبة باقبال الاهالي على ارسال اطفالهم الى هذه الحضانات مما يحمل المجلس على الاسراع في إكمال تخطيط فتح عشرات الحضانات الاخرى بحيث تستوعب كل أطفال الطيبة.

وقال مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، السيد محمود ادريس انه يتضح وفقاً للقوائم التي تسلمها مكتب المعارف في الطيبة من مركز الصحة اللوائي في تناتيا انه في الطيبة (١٠٠٠) طفل في سن الحضانات.

● خط سير لنقل الطلاب ●

● هذا وتم في اليوم نفسه (١١/٣) فتح خط باص خاص لنقل الطلاب، ابناء المواطنين العرب الذين شردوا من اراضيهم ويسكنون غربي الطيبة. ويتعين على الباص نقل هؤلاء التلاميذ في الساعة السابعة من كل صباح الى مدارس البلدة واعادتهم بعد الظهر. ويبلغ عدد الطلاب الذين سيتم نقلهم من هذا الحي حوالي (٩٠) طالباً وطالبة بينهم عدد من ابناء عائلات من سكان الطيبة يسكنون في حي «الجلمة».

✻ تهنئة ✻

الى الصديق العزيز محمد بدارنة ـ عضو سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، بفوزه بجائزة مركز احياء التراث (منحة دراسية لاكمال دراسته الجامعية في أية جامعة يختارها خارج البلاد).

والى الامام.

● سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ●

في الكنيست

طوبي يقترح تعديل دستور الكنيست رداً على قرار المحكمة العليا بشأن النائب العنصري كهانا

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ على إثر صدور قرار المحكمة العليا القاضي بالسماح للنائب الفاشي مئير كهانا بتقديم اقتراحات لقوانين عنصرية مستمدة من فكره العنصري، قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراح تعديل لدستور الكنيست، يخول بموجبه رئيس الكنيست حق شطب اقتراحات قوانين خاصة ذات طابع عنصري.

ونورد هنا نص التعديل المقترح : البند (١٣٤ ش) اولا : لا يصادق رئيس الكنيست أو نوابه على قبول اقتراحات قانون من عضو كنيست تتضمن إهانة أو توبيخ أو تمييز على أساس قومي أو ديني او طائفي. ● ثانياً : عضو الكنيست الذي يشطب اقتراح قانونه يسمح له بالاعتراض على ذلك لدى لجنة الكنيست التي يكون قرارها نهائياً.

● المساعدات الطبية للمسنين ●

● ناقشت الكنيست، يوم الاثنين (١١/٤) اقتراحاً حول تنفيذ «قانون المساعدات الطبية للعجزة» قدمه النائب يئير تصبان (مبام) وهاجم فيه الحكومة التي تتجاهل المشاكل الصحية التي يعانيها العجزة والمسنون نتيجة عدم صرف المبالغ المستحقة لهم وسيسدة الخدمات الطبية المقدمة لهم.

وطالب تصبان الحكومة بايلاء أهمية خاصة للموضوع وتقديم الدعم لجمهور المسنين الاكثر ضعفاً.

وتحدث في النقاش عن الجبهة، النائب تشارلي بيطون الذي هاجم المعراخ لمساهمته في الاوضاع المأساوية التي وصل اليها جمهور المسنين لا سيما قذفهم خارج المستشفيات وتدني مستوى معيشتهم. ووصف بيطون وضع المسنين بالقنبلة الموقوتة التي لا بد ستنفجر. وقال : «أنا أتحدث باسم عشرات آلاف المحتاجين الذين ينتظرون من يسمع صرختهم اما الحكومة فاختارت ان تقدم الدعم للشركات والكيبوتسات والمصانع».

ورد على الاقتراح وزير العمل الذي طلب بتحويل الاقتراح الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية. وتم ذلك بأغلبية الاصوات.

● اقتراح مستعجل حول أزمة الجهاز الصحي ●

● قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، يوم الاثنين (٨٥/١١/٤)، اقتراحاً مستعجلاً لجدول الاعمال حول الاضراب وضائقة الخدمات الصحية في مؤسسة «صندوق المرضى».

وجاء في الاقتراح ان مستخدمي المؤسسة اعلنوا اجراءات كفاحية لتأخر دفع مرتباتهم، وان الضائقة المالية في «صندوق المرضى» التابع للهستدروت وتعطيل الخدمات التي يقدمها يضر بالجمهور الواسع الذي يحتاج الى هذه الخدمات. اما الحكومة فلا تفي بالتزاماتها المالية وتؤخر تحويل الدفعات المستحقة عليها لصندوق المرضى، وتتجدد حملة الاتهامات بين وزير الصحة والمالية لاشغال الجمهور عن المؤامرة التي تستهدف جهاز الخدمات الطبية في البلاد.

وطالبت «الجبهة» باجراء نقاش مستعجل حول الموضوع في الكنيست لالزام الحكومة بصرف المبالغ المستحقة لصندوق المرضى.

● قدم النائب الجبهوي، توفيق طوبي، استجواباً الى وزير الزراعة يتعلق بموضوع ربط بيوت «عرب الاعصم» بشبكة المياه القطرية. وقال طوبي في الاستجواب ان ممثلي «عرب الاعصم» توجهوا مراراً الى وزارة الزراعة مطالبين ربطهم بشبكة المياه القطرية. وردت الوزارة ان اللجنة الوزارية التي بحثت الموضوع لم تصادق على هذا الطلب.

وتساءل طوبي لماذا رفض هذا المطلب العادل وما اذا كان الوزير مستعداً لان يأمر بالاستجابة له ؟

● قدم عضو الكنيست، عبد الوهاب دراوشة اقتراحاً مستعجلا لجدول أعمال الكنيست بشأن العراقيل والعقبات التي تضعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي امام منح تصاريح لم الشمل للعائلات من سكان المناطق المحتلة.

واكد النائب دراوشة ان عرقلة عملية منح التصاريح ازدادت في الاشهر الاخيرة. وان ذلك سيؤدي الى تفاقم المشاكل الاجتماعية والعائلية والسياسية الامر الذي يعتبره دراوشة مناقضاً للنية في تحسين مستوى معيشة سكان المناطق المحتلة ومساً بمسيرة السلام ـ على حد تعبيره.

في بلاد السمن والعسل

■■ جاءت لتعمل متطوعة..... فاغتصبوها !

● فتاة ألمانية عمرها ٢٤ عاماً، وصلت الى اسرائيل لتعمل متطوعة (تكفيراً عن الذنوب التي اقترفتها النازية ضد اليهود). بعد يومين فقط من وصولها، وفي اثناء تجوالها في احدى حدائق يافا الجميلة «تطوع» أحدهم وسحبها بالقوة الى منطقة منزوية حيث اغتصبها وسرق محفظتها التي احتوت على ١٥٠ مارك الماني.

■■ الشرطة محتارة

● اراد موظف في فرع بنك ديسكونت في رحوبوت، بعد انتهاء يوم العمل ابداع (الغلة) وهي ٦ ملايين شاقل في خزنة البنك الا انه وجد «الإبلة والخبط» فالنقود اختفت وشرطة رحوبوت محتارة وقلقة.

اين ذهبت هذه الأموال ؟!

■■ هل غطس في العسل ؟

● وفي القدس ايضاً اختفى... جودي بن خنطر وهو شاب في العشرين من عمره من حي القطمون. ومعروف بعلاقته مع العالم السفلي. وكان قبل مدة وجيزة قد وقف شاهداً في المحكمة ضد اعضاء عصابة «رقم ١» في المدينة. والشرطة لا تعرف حتى الآن اذا كان من واجبها... ان تحتار !

■■ سبعة اسرائيليين وجوهرتان في اوروبا

● حاول ثلاثة من المواطنين الاسرائيليين في كوبنهاجن، عاصمة الدانمارك، سرقة جوهرة ثمينة عن طريق استبدالها بجوهرة مزيفة ومشابهة للأصلية كانت بحوزتهم وذلك في احد اشهر محلات بيع المجوهرات في اسكندنافيا.

وبعد القبض عليهم اتخذ محاميهم المحكمة باطلاق سراحهم لأن النية للقيام بجريمة لا تشكل جريمة.

اما المحكمة في ألمانيا فقد رفضت اطلاق سراح الاسرائيليين الأربعة الذين حاولوا ان يلعبوا اللعبة نفسها فتركتهم في السجن.

■■ فوروش بن فوروش يهدد وينجح !

● آخر فصول المعركة بين المتدينين وغير المتدينين في القدس جرى يوم السبت الماضي عندما فوجيء غير المتدينين امامتسيا قابلان بالمتدينين مئير فوروش، ابن عضو الكنيست مناحيم فوروش، ومعه شخص آخر نيابة عن متديني القدس يقفان امامه في دار السينما التي يستأجرها مطالبين بعدم عرض الافلام يوم السبت. و«أقنع» فوروش كابلان هكذا : «من المستحيل ان يجري عرض الفيلم اليوم (السبت) ولو اضطررنا الى استعمال اية وسيلة ممكنة». و«سوف لا تجرؤ على عرض الفيلم. لدينا كثير من الجنود. استطيع ان احضر المئات الى هنا».

وبقرار من بلدية القدس منع عرض الفيلم ولم يقم المتدينون بمظاهرة.

والى اللقاء في معركة السبت القادم.

■■ وأخيراً

● بلغ عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل ١٥٠،٠٠٠ شخص.

افتتاح مركز طبي ليلي في مدينة أم الفحم

● حركة «أبناء البلد» تتبرع بسيارة اسعاف مجهّزة ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ افتتحت بلدية ام الفحم، في مطلع هذا الشهر، مركزاً طبياً ليلياً في منطقة «الميدان» في المدينة، باحتفال متواضع حضره عدد من ممثلي البلدية و«صندوق المرضى» الهستدروتي و«صندوق المرضى الشعبي» والأطباء العاملون في البلدة وعدد من المدعوين.

وقد جاء افتتاح هذا المركز تجاوباً مع مبادرة قديمة سعى الى تحقيقها المجلس المحلي السابق وقام المجلس البلدي الحالي بمواصلة السعي الى تحقيقها نظراً لحاجة المدينة الملحة اليها. اذ تجاوز عدد سكانها الـ (٣٥) الف نسمة، فاصبحت المناوبة الطبية الليلية أمراً ضرورياً للسكان.

ويذكر انه تم الاتفاق على فتح هذا المركز ما بين المجلس البلدي من جهة ووزارة الصحة والمؤسسات الصحية، من جهة اخرى» وعلى ان يعمل فيه خمسة اطباء، جميعهم من سكان ام الفحم وهم : عفو المحاربة وحسن محاميد وخالد محاميد وعلي محاميد وحنان عربيد. والتزمت كل مؤسسة من المؤسسات المذكورة بثلث النفقات كما التزمت بنفقات المركز الطبي وتأثيثه ـ على ان يدفع كل مواطن يدخل الى الطبيب للمعالجة مبلغ عشرة آلاف شيكل يمكنه استرجاع نصفها من أحد «صناديق المرضى» التي ينتمي اليها المريض.

وجرى الاتفاق على اعتبار التقرير الطبي الصادر عن هذا المركز مقبولاً في المستشفيات الاسرائيلية الموجه اليها.

وأفاد مراسلنا ان المركز الطبي الليلي ينقصه الآن عدد من الأجهزة الطبية سيتزود بها قريباً. وان المجلس البلدي سيحصل على سيارة اسعاف مجهزة هدية من حركة «ابناء البلد». ويذكر ان المجلس البلدي تقدم بعدد من الأجهزة اللازمة للفحوصات الطبية وعمل على استئجار عيادة للمركز الطبي. كما زودت «كوبات حوليم» الهستدروتية العيادة بالأثاث.

هذا، ويعمل المركز الطبي يومياً بدءً من الساعة الخامسة مساء حتى السابعة صباحاً. اما يوم الجمعة، فيكون المركز مفتوحاً من الخامسة مساء حتى السابعة من صباح الأحد، من دون توقف.

ويعم الارتياح مدينة ام الفحم على هذا الانجاز الهام الذي تحقق بفضل الدور الهام الذي قام به المجلس البلدي الدمقراطي، وهم اذ يقدرون ذلك عالياً يحيون الهيئات والمؤسسات المحلية التي ساعدت وأسهمت في قيام واعمار هذا المركز الذي ناضل السكان لتحقيقه سنوات طويلة، ويشكرون الاطباء العاملين فيه والذين تطوعوا لهذه الغاية الشريفة.

● تعازينا ●

● الى الصديق حسن تكله وأولاده والى عموم افراد العائلة بوفاة والدكم الفاضل. له الرحمة ولكم بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

● الى آل نصار في يافة الناصرة بوفاة المربي الفاضل سعيد سمعان ناصر (أبو فرنسيس).

أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى آل صغير في شفاعمرو بوفاة المرحومة صفية الصغير (ام نايف). لها الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

الى آل حطاب وأقربائهم وأنسبائهم بوفاة المرحوم مصطفى يوسف حطاب (أبو محمد).

أعضاء الحزب الشيوعي ـ خلية شيكون العمال العرب ـ الناصرة

● الى الصديق عثمان قشقوش وعموم آل قشقوش بوفاة (أم نسيم).

أعضاء الحزب والجبهة ـ فرع قلنسوة



الناطقة بلسان حزب «مبام» :

افتتاحية «عل همشمار» لم تعبر عن مواقف الحزب!!

● [مكتب «الاتحاد» ـ بعثت الناطقة بلسان «مبام»، باتيا كينان، برسالة الى «الاتحاد» عقبت فيها على مقال نائب رئيس التحرير، الرفيق ابراهيم مالك (١٠/١٤) الذي علق فيه على افتتاحية صحيفة «عل همشمار» (٨٥/١٠/١٣). ونحن ننشر الرسالة في هذا المكان عملا بحرية النشر:]

الى هيئة تحرير «الاتحاد» الغراء حيفا

بعد التحية،

في عدد «الاتحاد» الصادر بتاريخ ٨٥/١٠/١٤، نشر الاستاذ ابراهيم مالك مقالا علق فيه على الافتتاحية التي نشرتها صحيفة «عل همشمار» بتاريخ ٨٥/١٠/١٣.

ووصفها فيه بانها «القت من خلالها كل الاقنعة وكشفت فيها عن موقفها الحقيقي الذي هو موقف حزب «مبام» المعادي لمنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي لقضية الشعب الفلسطيني الوطنية».

ان موقف حزب مبام واضح ومعروف والافتتاحية المذكورة التي تضمنت عبارات واستنتاجات بعيدة المدى هي على مسؤولية هيئة تحرير الصحيفة فقط.

وكان المفروض بصحفي قدير مثل الاستاذ ابراهيم مالك ان يعرف ان المقال المذكور لا يعكس موقف الحزب.

وعليه فقد اصدر السكرتير العام للحزب عضو الكنيست العازار غرانوت بعد عودته من فيينا، البيان التالي الذي نشر في «عل همشمار» بتاريخ ٨٥/١٠/٢٤ الذي نرجو نشره مع هذه الرسالة خدمة للصحيفة وللقراء الكرام.

وشكراً

بفائق الاحترام

باتيا كينان

الناطقة بلسان حزب مبام

بيان السكرتير العام

ان قرار القيادة السياسية لحزب مبام الذي نشر في «عل همشمار» بتاريخ ٨٥/١٠/١٣ ينص على ما يلي:

«النزاع العربي الاسرائيلي والقضية القومية للشعب العربي الفلسطيني لا يمكن حلها بواسطة السلاح، ان المفاوضات السياسية هي الطريق الوحيد للحل.

حزب العمال الموحد ـ مبام يناشد كلا من اسرائيل والاردن وممثلين معتمدين للشعب العربي الفلسطيني بالبدء بالمفاوضات على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني وذلك من اجل التوصل الى سلام عادل وثابت.

مبام يناشد الاطراف المتنازعة بوقف سفك الدماء بينها بصورة تامة على اساس التبادل ولمدة ستة اشهر على الاقل وذلك لتمكين البدء بالمفاوضات». ان هذا القرار يعبر عن موقف مبام المعلن، كما اقترح باسم مبام في مكتب الاشتراكية الدولية في فيينا الذي تبناه.

وزيادة على ذلك فان مبام يؤكد:

١) الارهاب والمفاوضات السياسية لا يتناسبان مع بعضها البعض.

٢) للفلسطينيين ولهم فقط الحق في اختيار ممثليهم للمفاوضات.

٣) على حكومة اسرائيل ان تعترف بكل ممثل فلسطيني كشريك للمفاوضات في حالة مساندته طريق المفاوضات السياسية، ونبذ الارهاب والتوصل الى السلام على اساس الاعتراف المتبادل.

عضو الكنيست العازار غرانوت سكرتير عام حزب «مبام»

مع بدء الدراسة في الجامعات

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تدعو الى الوحدة ضد العنصرية

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بياناً وزعته على الطلاب العرب بعد عودتهم وزملائهم الى مقاعد الدراسة بعد اضراب دام اسبوعين. وتمنت اللجنة للطلاب سنة دراسية ناجحة.

واستعرضت اللجنة في منشورها توجه ادارة الجامعة العنصري في تعاملها مع الطلاب العرب كاشفة النقاب أنها ـ الادارة ـ حرمت (١٠٩) طلاب عرب من البدء بدراستهم هذه السنة، بحجة عدم نجاحهم في امتحان «التعبير بالعبرية» الذي تضعه ادارة الجامعة شرطاً لقبول الطلاب العرب دون غيرهم !

وأكدت اللجنة ايمانها بأن الطريق الوحيد لمواجهة هذه المشكلة هو توحيد الصفوف ومواجهة السياسة العنصرية لادارة الجامعة التي تريد التعامل مع الطلاب العرب باعتبارهم رعايا وافراد وليس جزءاً من أقلية قومية لها أوضاعها الخاصة الناجمة عن سياسة الاضطهاد والتمييز القومي.

وندد المنشور بمحاولة ادارة الجامعة خلق بديل للجنة الطلاب العرب ولحركة «كامبوس» الدمقراطية، يكون آلة طيعة في خدمة أهدافها وسياستها.

وعلقت اللجنة على المعركة الطلابية ضد رسوم التعليم الباهظة. وانتقدت الاتفاق الذي جرى توقيعه بين الاتحاد العام للطلاب وبين الحكومة ممثلة بوزارة المعارف والذي انهى الاضراب في الجامعات. واكدت ان الاتفاق ابقى الطلاب الجامعيين تحت رحمة الحكومة المعادية لهم والتي تتعامل مع موضوع التعليم باعتباره سلعة يملكها الاغنياء القادرون على دفع ثمنها. واستنكرت موقف ادارات الجامعات التي كانت هددت باتخاذ اجراءات ضد الطلاب المضربين.

وجاء في ختام البيان ان اللجنة ترى ان مجمل الوضع في الجامعات ناجم عن السياسة الرسمية للحكومة التي ترصد ٧٥٪ من ميزانية الدولة للحرب والاحتلال مدخلة البلاد الى أعمق أزمة اقتصادية.

وأهابت اللجنة بالطلاب العرب الى اعتماد وحدة الصف وعدم التهاون في الدور الذي يمكن ان يلعبوه على الساحة الطلابية وفي مجمل نضالات الجماهير العربية في البلاد.

الحزب الشيوعي في الناصرة :

ردنا على الاستفزاز السلطوي، (٤٠) اشتراكا جديداً في «الاتحاد»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة المحلية لفرع الناصرة للحزب الشيوعي في إجتماعها، يوم الاثنين ١١/٤ إستنكار الاستفزاز السلطوي ضد جريدة «الاتحاد» والمتمثل بأقوال المستشار القضائي للحكومة حول ما أسماه «خرق الجريدة لقانون مكافحة الارهاب».

وقررت اللجنة الرد على هذا الاستفزاز بالاعلان عن حملة لجمع (٤٠) اشتراكاً جديداً في «الاتحاد» حتى موعد انعقاد المؤتمر العشرين للحزب.

✻ تهانينا ✻

● الى الاعزاء ابراهيم خطيب وشفيقة بدارنة بمناسبة الخطوبة.

○ وفيقة ورشيد الصلح ـ ختام ورشا وخالد بدر ○

● الى صالح ابداح وعروسه سلوى ابداح بمناسبة الزواج والف مبروك.

● والى محمد أحمد هيبي وزوجته صباح هيبي بولادة التوأمين نورس واميل والف مبروك.

○ أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كابول ○

● الى أحمد علي الصالح وجيهان عباس بالخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

● والى حسين عبد الله درع وعروسه آمال بالزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.

● والى محمود مصلح بالمولودة البكر «كفاح». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

● والى سعيد حلومه وعروسه بالزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● والى سالم مراد وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

● والى مظهر عابد وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

○ أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة ○

● الى ماريانا وفارس حكيم بالمولود البكر «فادي». ألف مبروك ونتمنى لفادي حياة سعيدة في ظل والديه.

● والى عيسى بشارات وزوجته سناء بالمولودة البكر «روان». الف مبروك ونتمنى لها السعادة في ظل والديها.

○ أعضاء الحزب الشيوعي ـ خلية، شيكون العمال العرب ـ الناصرة ○

● الى فهيم عموري وزوجته أمية بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

○ أعضاء الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو ○

● الى الصديقة العزيزة اسمهان ابراهيم عبد الهادي وعريسها عبد الكريم عزايزة في دبورية بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

○ عائشة دراوشة ـ اكسال ○

● الى المحامي سامح خاسكية وزوجته : أجمل التهاني بالمولودة الجديدة.

○ جبهة الطيرة الدمقراطية ○

فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي :

كل الجهود من أجل ضمان نمو انتاج بضائع الاستهلاك العام وقطاع الخدمات بأكمله!



● الحق في السكن هو حق لا ينتزع لكل مواطن سوفييتي. ويضمنه التزايد المتواصل لحجم بناء المساكن. ففي اقل من شهرين يجري في الاتحاد السوفييتي تسليم عدد من الشقق تكفي لمدينة يبلغ عدد سكانها مليون نسمة. ويخصص من ميزانية الدولة لبناء المساكن اكثر من ٢٠ مليون روبل سنويا. ويبقى بهذه الموارد اكثر من ٧٠ بالمئة من المساكن. والجدير بالذكر ان السكان يدفعون لقاء الانتفاع بالمتر المربع الواحد من مساحة الشقة السكنية ١٦,٥ كوبيك في الشهر. اما الدولة فتدفع لقاءه ٧١ كوبيك. وفي الصورة أعلاه : حفلة عيد ميلاد في أسرة مهندس موسكوفي ●

(خاصة من «نوفوستي»)

● توطيد ومضاعفة الملكية العامة لوسائل الانتاج، التي هي أساس نظام الاشتراكية الاقتصادي، سيبقيان في مركز إهتمام الحزب الشيوعي في المستقبل أيضاً ●

(الحلقة السابعة)

● خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» ●

● سيوجه الحزب الشيوعي السوفييتي الجهود لضمان نمو انتاج بضائع الاستهلاك العام وقطاع الخدمات بأكمله بوتائر مسرعة. وذلك من أجل تلبية متطلبات المواطنين السوفييت على أكمل وجه. وينبغي ان تسترك في ذلك مصانع ومؤسسات وهيئات كافة فروع الاقتصاد الوطني.

ويخصص الحزب دوراً هاماً في تطوير مجمع الاقتصاد الوطني الموحد في البلاد لاعادة تجهيز كافة فروع قطاع المرافق والخدمات العامة الانتاجية - وهي منظومات تموين الكهرباء والنفط والغاز والاتصالات وتأمين المعلومات للاقتصاد الوطني - بالمعدات المتقدمة ورفع فعالية عملها. كما ينبغي ان تعار أهمية خاصة لتطوير منظومة النقل الموحدة واستكمال كافة حلقاتها وانشاء شبكة متشعبة من الطرق العامة.

ولاغراض تنمية الاقتصاد تنمية عمودية وتسريع التقدم العلمي - التقني يتوجب رفع المستوى التقني والاقتصادي لقطاع البناء بصورة ملموسة وتحويل البناء الى عملية صناعية موحدة ورفع جودة اعمال التصميم والبناء، وخفض كلفتها وتقليص فترات تشييد المشاريع واستيعاب الطاقات الانتاجية.

وسوف يولي الحزب في المستقبل، ايضا، اهتماماً متزايداً لتحسين توزيع القوى المنتجة الذي يتوجب عليه ضمان التوفير في العمل الاجتماعي والتنمية الشاملة والعالية الفعالية لكل منطقة من مناطق البلاد. وبالاعتماد على تعميق التقسيم الاجتماعي للعمل ستتم مواصلة تنمية الاقتصاد الوطني في كافة الجمهوريات الاتحادية وتزداد مساهمتها في تلبية متطلبات البلاد بأكملها. ويتوجب مواصلة تحسين بنية المجمعات الانتاجية الاقليمية والمؤسسات الاقتصادية القائمة حالياً وتقريب منشآت معالجة الخدمات من مواقع استخراجها الى اقصى حد. ومن الضروري الاستفادة، على اكمل وجه، من امكانيات المدن الصغيرة والمتوسطة ومن البلدات العمالية باقامة صناعات فيها ترتبط بصناعة المنتوجات وبالتعاون مع المنشآت الضخمة لمعالجة الخدمات المحلية والزراعية وتقديم الخدمات للسكان.

وكان تسريع نمو القوى المنتجة في سيبيريا والشرق الاقصى السوفييتي وما زال جزءاً مكوناً في استراتيجية الحزب الاقتصادية. وعند استيعاب مناطق جديدة يتمتع ضمان الحل الثابت والشامل لمهمات الانتاج وتطوير كامل قطاع المرافق والخدمات العامة الاجتماعية باهمية اقتصادية وسياسية خاصة. وذلك من أجل تحسين ظروف العمل وحياة المواطنين.

وان الحزب الشيوعي السوفييتي برؤيته لآفاق تطور الاقتصاد الوطني ينطلق من ضرورة استكمال الاستراتيجية الاقتصادية الخارجية والاستفادة من امكانيات التقسيم الدولي للعمل ذي المنفعة المتبادلة وبالاخص من ميزات التكامل الاقتصادي الاشتراكي. كما ستتعمق العلاقات الاقتصادية الخارجية والعلمية - التقنية وتتحقق تطورات بنيوية تقدمية في مجالي التصدير والاستيراد من اجل رفع مستوى فعالية الاقتصاد الوطني وضمان الاستقلال عن البلدان الرأسمالية في المجالات مهمة استراتيجية.

● تطور علاقات الانتاج الاشتراكية ونظام الادارة وطرائق التدبير الاقتصادي ●

يرى الحزب ان التطوير الدائم لعلاقات الانتاج والحفاظ على توافقها المستقر مع القوى المنتجة المتطورة تطوراً ديناميا والكشف عما ينشأ بينها من تناقضات لا تناحرية وحلها في الوقت المناسب هي مهمات لا بد منها لتسريع تقدم المجتمع اقتصادياً واجتماعياً.

وسيبقى في مركز اهتمام الحزب، في المستقبل ايضا، توطيد ومضاعفة الملكية العامة لوسائل الانتاج التي هي اساس نظام الاشتراكية الاقتصادي. وسيجري المضي قدماً في رفع مستوى تعميم الانتاج وتنظيمه المبرمج والعمل المطرد على تحسين اشكال وطرق الانتفاع من مزايا وامكانيات ملكية الشعب بأسره.

وسيساعد نهوض القوى المنتجة في الزراعة وانماء الاسلوب التعاوني بين المزارع والتكامل الصناعي - الزراعي على استمرار التقارب بين الملكية التعاونية - الكولخوزية وبين ملكية الشعب بأسره اثر التغيرات والتطوير الشاملين لشكلي الملكية الاشتراكية كليهما ونتيجة الانتفاع الاكمل من امكانيات القطاع التعاوني - الكولخوزي من الاقتصاد.

وسيعمل الحزب، باصرار، على تنمية الوعي لدى أسر العاملين ولدى كل فرد منهم بأنه صاحب الملكية العامة واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية الملكية الاشتراكية وقطع دابر كل محاولات استغلالها لاغراض أنانية ضيقة واجتثاث اشكال الكسب المنافية للاشتراكية وضمان حق المواطنين الدستوري في الملكية الشخصية.

ويولي الحزب اهتماماً كبيراً لتطوير علاقات التوزيع التي تؤثر تأثيراً فعالاً في نمو الاهتمام الجماعي والشخصي بتنمية الانتاج الاجتماعي وفي مستوى ونمط حياة المواطنين. وسيجري، بثبات، انتهاج خط يرمي الى توزيع اكثر فاعلية للناتج الاجتماعي والدخل القومي والى جعل آلية التوزيع حاجزاً أميناً أمام كل ما يناقض اصول ومبادىء المجتمع الاشتراكي. وينبغي تطبيق رقابة صارمة على معدل العمل ومعدل الاستهلاك وزيادة اهتمام اسر العاملين وكل فرد منهم بتحقيق افضل النتائج الاقتصادية والجمع باقتدار بين حوافز النشاط العلمي المعنوية والمادية.

ويعتبر المضي قدماً بتنمية علاقات التبادل مهمة ملحة من مهام الساعة اذ ينبغي تمتين الصلات الاقتصادية والسعي الى تحقيق تناسب دينامي بين العرض والطلب وتحسين تداول الموارد المادية والنقدية وتسريع دورة الاموال المتداولة. وينبغي العمل على الانتفاع بشكل اوفى من العلاقات النقدية - البضاعية - بما يتناسب والمضمون الجديد التي تتسم به في ظل الاشتراكية وتعزيز النظام التسليفي النقدي ورفع قدرة الروبل الشرائية وتوطيد نظام التوفير في الانفاق ومراقبة كمية العمل ونوعيته والانتفاع الاكمل والاكثر فاعلية من كامل ترسانة العلاقات والحوافز الاقتصادية.

وتتطلب تسريع تنمية البلد الاقتصادية - الاجتماعية استمرار تطوير ادارة الاقتصاد الوطني وضمان ان يؤدي الهيكل الاقتصادي وظائفه بشكل فعال يعول عليه بما ينطوي عليه من اشكال وطرق متنوعة ومرنة لتطوير الاقتصاد سعياً وراء جعلها تساير الظروف المتغيرة للتنمية الاقتصادية والمهام الجاري تنفيذها.

ويجب ان يقوم تطوير الادارة على الانتفاع الاعمق والاشمل من مزايا وامكانيات نظام التخطيط الاشتراكي للاقتصاد والقوانين الاقتصادية وعلى المراعاة الاوفى للتوافق في القوى المنتجة وعلاقات الانتاج ونمو مستوى التعليم والوعي والتأهيل والخبرة لدى جماهير الشغيلة الواسعة. ويراد من ذلك ضمان الجمع الامثل بين المصالح الشخصية ومصالح اسر العاملين ومختلف الفئات الاجتماعية وبين مصالح الدولة والشعب العامة واستخدامها على هذا النحو بمثابة قوى محركة لتنمية الاقتصاد. ويجب ان يكون مجمل نظام الادارة موجهاً نحو زيادة اسهام كل حلقة من حلقات الاقتصاد الوطني في بلوغ الهدف النهائي وهو التلبية الاوفى لاحتياجات المجتمع بأدنى النفقات.

ويجب تأمين تطبيق ثابت للمبادىء اللينينية في الادارة وفي مقدمتها مبدأ المركزية الدمقراطية، الذي يعبر عن وحدة ركنية لاساسيين، أي اعلاء فاعلية القيادة المركزية والتوسيع الملموس لمسؤولية الاتحادات والمؤسسات واستقلاليتها الاقتصادية.

وينبغي ان يتركز اهتمام هيئات الادارة المركزية اكثر فاكثر على تنفيذ المهام الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى التطبيق العلمي لسياسة موحدة في مجال التقدم العلمي - التقني والتوظيفات والتطورات البنيوية في الاقتصاد الوطني وضمان التناسق في الانتاج الاجتماعي وتعزيز نظام الاحتياطات المخططة على الصعيد الوطني العام وتوزيع القوى المنتجة ودفع الاجور والضمان الاجتماعي والاسعار والتعريفات والمالية والجرد والاحصاء.

ويرى الحزب ضرورياً رفع مستوى فاعلية التخطيط باعتباره اداة لتنفيذ سياسته الاقتصادية. ويراد من التخطيط ان يكون عتلة فعالة لتسريع تنمية البلد الاقتصادية - الاجتماعية والتنمية العمودية للانتاج استناداً الى التقدم العلمي - التقني وتنفيذ القرارات الاقتصادية التقدمية وتأمين نمو اقتصادي دينامي ومتوازن. وعلى المؤشرات النوعية التي تعكس فاعلية استثمار الموارد ونطاقات تجديد المنتوج ونمو انتاجية العمل استناداً الى منجزات العلم والتقنية ان تشغل مكانة رائدة في الخطط. ويجب ان تعالج بشكل شامل المسائل الاقتصادية والاجتماعية وان يجري الجمع العضوي بين الخطط الطويلة الامد والخمسية والسنوية واعلاء المستوى العلمي للتخطيط وتعزيز انضباطية التخطيط وضمان اولوية مصالح الدولة والعمل بشكل حازم على قطع دابر كل مظاهر النزعة المكتبية والمحلية الضيقة والميول البيروقراطية والارادوية.

وعن طريق انماء اسس المركزية في الادارة والتخطيط وفي تنفيذ المهام الاستراتيجية سيطبق الحزب بنشاط الاجراءات الكفيلة باعلاء دور حلقة الانتاج الاساسية اي الاتحادات والمؤسسات. وسينتهج بثبات خط توسيع حقوقها واستقلاليتها في تدبير شؤونها الاقتصادية وتعزيز مسؤوليتها واهتمامها بتحقيق نتائج نهائية رفيعة. اما مركز ثقل مجمل العمل الاقتصادي - الميداني فيجب ان يكون في الحلقات المحلية اي في اسر العاملين.

ويرى الحزب ضرورياً المضي قدماً في تطوير ورفع مستوى فاعلية الحساب الاقتصادي «التمويل الذاتي» والانتقال المطرد بالمؤسسات والاتحادات الى نظام الحساب الاقتصادي التام مع تقوية اذرع الاقتصاد وتقليص عدد المؤشرات التي تحددها المنظمات الارفع مرتبة. وسيجري التحكم بنشاط الاتحادات والمؤسسات اكثر فاكثر عن طريق المعدلات الاقتصادية الطويلة المفعول التي تفتح آفاقاً رحبة امام مبادرات اسر العاملين الاجتماعية. وعلى التدابير الكفيلة بتطوير الادارة من الاعلى ان تقترن عضوياً بتنمية الاشكال الجماعية لتنظيم العمل وحفزه من الاسفل.

وسيتسع نطاق تجارة الجملة ويرتفع دور الصلات المباشرة والعقود الاقتصادية بين المؤسسات المستهلكة والمنتجة وسيشتد تأثير المستهلك في المستوى التقني للمنتوج ونوعيته.

وينبغي تطوير عملية التسعير بحيث تعكس الإسعار، بصورة أدق، مستوى الانفاق الضروري اجتماعياً وكذلك نوعية المنتوج والخدمات وبحيث تكون حافزاً أنشط للتقدم العلمي - التقني والاقتصاد في انفاق الموارد وتحسين صفات المنتوجات الاقتصادية - التقنية منها والاستهلاكية واعتماد كل ما هو جديد وطليعي وبحيث تساعد على تقوية نظام التوفير في الانفاق.

(يتبع)

حدث في جامعة عين شمس !

● بقلم : د. رضوى عاشور ●.

● ان ما حدث في جامعة عين شمس، يوم السبت ١٩ اكتوبر، أمر خطير لا بد من التوقف عنده والتحقيق فيه! لقد واجهت قوات الامن الطلبة المتظاهرين بوابل من القنابل المسيلة للدموع واقتحمت عليهم الحرم الجامعي وتعقبتهم وضربتهم واصابت بعضهم بجراح خطيرة واعتقلت البعض الآخر، وتحولت جامعة عين شمس، في ذلك اليوم، الى ساحة معركة شرسة بين طلاب عزل لا يملكون سوى هتافاتهم ضد امريكا واسرائيل وكامب ديفيد ورجال أمن مدججين باسلحة مكافحة «الشغب» بما في ذلك المصارعة والعاب «الكاراتيه». ووجد الطلاب انفسهم - من اشترك في المظاهرات ومن لم يشترك - والاساتذة - من يتفق مع المتظاهرين في موقفهم ومن لا يتفق - والعاملون بالادارة - من يتعاطف مع الطلاب ومن لا يتعاطف معهم - جميعهم وجدوا انفسهم في موقع المحاصر والمهاجم والمنتهك.

لقد تعاملت قوات الامن مع جامعة عين شمس بكل من فيها وما فيها كأرض عدوة مطلوب اركاعها والسيطرة عليها وارهابها وتلقينها درساً يفيد القاصي والداني. جامعة عين شمس وغيرها متظاهري اليوم ومضمري المظاهرات غداً درس مفاده ان لا أحد يقدر على الوقوف في وجه الامن وأن من يجرؤ تشج رأسه وتفتح بطنه ويسيل دمه ويهان ويعتقل.. فمن يجرؤ ؟!

ويسود اوساط الجامعة شعور بالغضب. وهذا الشعور ليس وقفاً على الطلاب الذين اصيبوا في «الموقعة» ولا على الاساتذة «المشاغبين» الذين يتخذون موقفاً معارضاً من الحكومة وسياساتها ولا على العاملين الذين يتابعون جرائد المعارضة ويتأثرون بأفكارها ولكنه شعور عام من الاساتذة والطلاب والعاملين. انهم اهينوا وان انتهاك الحرم الجامعي هو انتهاك شخصي لهم وان قوات الامن تصرفت بشراسة منفلتة غير مفهومة وغير مبررة.

ويشعر الاساتذة الليبراليون تحديداً بانهم كانوا مخطئين في تقديرهم للهامش الدمقراطي المسموح به. فقد رأوا بأم أعينهم ان الدمقراطية في بلدنا طائر مقصوص الريش طائر زينة موضوع في قفص جميل في شرفة بيت، دمقراطية الزينة، دمقراطية للقفص، دمقراطية اذا أرادت تجاوز الحيز المحدد لها واجهتها القضبان ورصاص الحراس.. فمن يجرؤ ؟!

اما الاساتذة الذين تربطهم علاقة حميمة بتاريخ مصر الحديث وكفاحها الشعبي ضد الاستعمار البريطاني والقصر والذين عاشوا بالفعل وعبر الكتب لحظات المد الثوري حيث كانت الجامعة تلعب «دوراً طليعياً في النضال من اجل التحرر والاستقلال فقد ملأتهم المرارة وهم يشاهدون كيف تضرب قوات الأمن بكل هذا العنف هؤلاء الاولاد والبنات الذين يتواصلون مع التاريخ النضالي لبلادهم ويواصلون الدور الوطني المشهود للجامعة المصرية.

وانني كأستاذة جامعية قضيت في الجامعة طالبة علم ومعلمة اكثر من عشرين عاماً أشعر انه لزاماً علي ووفاء لمن علموني ومن اعلمهم ووفاء لتاريخ الجامعة ومستقبلها أن اشجب وأدين ذلك الذي حدث واطالب بتشكيل لجنة تحقيق من اساتذة جامعة عين شمس وربما غيرهم ايضا من الشخصيات المشهود لها بالوطنية والحكمة لكي تسأل وتتقصى وتحدد المسؤولية تحديداً وبالاسم عمن يتحمل وزر الذي حدث ؟ من يتحمل وزر طالب جامعي يرقد بين الحياة والموت مصاباً بتهتك في الجمجمة لمجرد انه سار في مظاهرة يهتف : تحيا مصر تسقط امريكا تسقط اسرائيل ثم تحيا مصر ؟ هل تحمل وزره الحكومة كلها ام وزير الداخلية شخصياً ام ضباط بعينهم في الامن المركزي ام يتحمله المسؤولون في ادارة الجامعة الذين شاهدوا اقتحام الحرم الجامعي وضرب الاولاد ولم يحركوا ساكناً ؟

ان ما حدث في جامعة عين شمس هو انذار لكافة العقليات الدمقراطية وعلى اساتذة الجامعة وكل من يهمه الامر من مثقفي مصر وسياسييها ان يتوقف عنده ويحقق فيه ولتتفرز المواقف وتتضح من يريد لبلادنا الظلام والفاشية وقبضة الحديد فليبقى صامتاً ومن يريد ارساء وحماية الممارسة الدمقراطية والدفاع عن جامعات مصر ودورها الوطني فليرفع صوته ليرفعه عالياً معلناً أن ما حدث جريمة ولا بد من محاكمة المسؤولين عنها.

(عن «الاهالي» القاهرية - ٨٥/١٠/٣٠)

فرض السرية على التحقيق مع منفذ عملية «رأس برقة»

● القاهرة - قالت صحيفة «الاهالي» هنا، في عدد ٣٠ تشرين الاول الماضي، ان النيابة العسكرية المصرية اتخذت قراراً بفرض السرية التامة على التحقيقات التي تجريها مع الجندي سليمان خاطر، الذي أطلق الرصاص على السواح الاسرائيليين في «رأس برقة» بسيناء. كما قررت عدم إطلاع المحامين على مجريات التحقيق.

«تظاهروا» فقبضوا !

● مستوطنو غور الاردن المحتل خلال مظاهرتهم، في ٣ الجاري، التي «قبضوا» في نهايتها ٩٠ مليون دولار من الحكومة لمساعدتهم في «تسديد ديونهم» ●

(صورة خاصة)

● النرويج - البطالة مستمرة في الارتفاع ●

● أوسلو - تواصل البطالة ارتفاعها في النرويج. ففي الشهر الماضي وحده انضم الى جيش العاطلين عن العمل ٤١٠٠ شخص آخر. وبلغ عدد العاطلين عن العمل، وفقاً لدائرة العمل، ٥٠٢٠٠ شخص في نهاية شهر تموز الماضي.

وتصيب البطالة، بصورة خاصة، الشباب على غرار ما جرى في الماضي. وقد سجل اكثر من ٧ آلاف من الشباب النرويجيين دون الـ ٢٠ من العمر انفسهم في مكاتب العمل. ولا تتوفر لهم امكانات كثيرة للعثور عن فرصة عمل، نتيجة لسياسة التقشف الصارمة التي تطبقها الحكومة.

● وفي بلدان السوق الاوروبية المشتركة ●

● لندن - ما زالت البطالة تتصاعد في بلدان السوق الاوروبية المشتركة. ووفقاً للمعطيات الرسمية، التي نشرتها دائرة الاحصائيات «يوروستات» للسوق المشتركة، بلغ عدد الاشخاص المحرومين من حق العمل، في تموز من العام الحالي، في دول «أوروبا الصغرى» (ما عدا اليونان)، ١٢,٤ مليون شخص، اي حوالي ٤٠٠ الف شخص عاطل اكثر مما كان في الشهر المنصرم. وذلك يعني ان البطالة تشمل اليوم اكثر من ١١ بالمئة من السكان الراشدين القادرين على العمل في السوق الاوروبية المشتركة.

كما أكدت «يوروستات» ان وضعاً خطيراً قد تشكل في ميدان العمالة بين النساء والشباب. لقد بلغ مؤشر البطالة بين النساء نسبة ١٢,٢ بالمئة، اما بالنسبة للشباب، الذين لم تتجاوز اعمارهم ٢٥ عاماً، فهم كما تشهد دائرة احصائيات السوق يشكلون نسبة ٥٠ بالمئة من جيش العاطلين الجدد. لقد انضم العديد من الفتيان والفتيات الى طابور العاطلين عن العمل، مباشرة، بعد تخرجهم من المدارس.

الدول الاشتراكية والنامية تطالب بإعلاء شأن «اليونيسكو»

● صوفيا - «تاس» - اكدت جميع الوفود تقريباً في الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر العام لليونيسكو في سياق مناقشة برنامج «السلام والتفاهم المتبادل الدولي وحقوق الانسان وحقوق الشعوب» على اهميته الخاصة. واشار الكثيرون الى حدوث تقلص معين في نشاطات اليونيسكو دفاعاً عن السلام بسبب العقبات التي تقيمها الدول الغربية التي تحاول تحت واجهة «عدم تسييس» اليونيسكو احباط مشاركتها في النضال من اجل إزالة الخطر النووي. ودعا مندوبو البلدان الاشتراكية والنامية بحزم الى اعلاء دور اليونيسكو في التربية بروح السلام وفي العمل بنشاط على توطيد السلام العالمي.

وبدا كنغمة نشاز حادة في المناقشة خطاب مندوب بريطانيا، الذي طالب بشكل قاطع بتقليص البرامج المتعلقة بالنضال من اجل السلام ونزع السلاح. وادان البروفسور تسفيتكوف، مندوب اوكرانيا السوفييتية، الكلام المنمق وطرح المندوب البريطاني للمسألة بشكل انذار ودحض تهجماته على مجلس السلام العالمي وحركة الدفاع عن السلام. واعاد الى الاذهان ان اليونيسكو في ميثاقها تضع هدفاً لها دعم توطيد السلام والامن وأي تراجع عنه يعني انتهاك ميثاق المنظمة.

ما قل ودل

● الاميون وصمة عار في جبين أمريكا ●

● واشنطن - ادخلت فتاة صغيرة في حالة تسمم خطرة الى المستشفى في مدينة سيراكيوس (ولاية نيويورك) لانها شربت مادة كيميائية تستخدم لغسل الاواني أعطتها اياها امها عن طريق الخطأ، لانها أمية، بدلا من الدواء... وفي ضواحي شيكاغو تسمم قطيع كامل من البقر لان العامل الامي لم يستطع قراءة كلمة «سم» المكتوبة على الكيس، الذي كما اعتقد يجب ان يكون علفا.

● ان الصحف المحلية تسمي عارا قوميا على الولايات المتحدة واقع ان ٢٧ مليون امريكي بالغ، أي حوالي ٢٠ بالمئة من سكان امريكا البالغين، هم أميون عمليا. بعضهم يكتب اسمه بصعوبة، لكنهم يعجزون عن قراءة اسماء الشوارع او الادوية، او ان يجدوا في دليل الهاتف الرقم المطلوب.

وتتحدث الصحف الامريكية، منذ مدة طويلة عن أزمات المدارس الثانوية المتأصلة في الولايات المتحدة بسبب قيام ادارة ريغن سنويا بالقطاع اعتمادات المدارس. وهي بذلك تساعد على تفاقم الازمة.

● وجنود أميون في فرنسا ●

● باريس - ان الامية هي من المشاكل الحادة في الجيش الفرنسي. وان هذه المشكلة قد بلغت درجة جعلت وزير الدفاع الفرنسي السابق، ش. ايرنو، يتخذ قراراً باقامة دورات «محو الامية» في القوات المسلحة. ونظمت في وحدات الجيش دورات خاصة للمجندين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة. وانها لسخرية مؤلمة أن تقتطع اعتمادات الحاجات الاجتماعية، بما فيها اعتمادات التعليم، بسبب النفقات على التسلح ونتيجة ذلك يجبر فتيان فرنسا على تعلم القراءة والكتابة في الجيش.

● ٢٠٪ من جنود الغواصات في بريطانيا يتعاطون المخدرات ●

● لندن - ان نسبة ٢٠ بالمئة من أفراد قوات اسطول غواصات بريطانيا مدمنون على المخدرات. وقد توصل الى هذا الاستنتاج الاختصاصيون الذين فحصوا بحارة احدى قواعد الغواصات المحملة بـ «صواريخ النووية «بولاريس». وحاول ممثل وزارة الدفاع تكذيب هذه الاخبار، التي نشرتها صحيفة «ساندي تايمز»، ولكنه اجبر على الاعتراف إنه حكم، من مدة قصيرة جدا، على خمسة من جنود الغواصات بسبب تعاطيهم المخدرات بشكل حاد.

● ولا خطوة بدون سلاح في استراليا ●

● سيدني - قليلة هي الاماكن التي ازورها في سيدني مساء، دون ان احمل مسدسا او رشاشا - ان هذه الكلمات التي وردت على صفحات جريدة «سيدني مورنينغ غيرالد» تعود الى شخص يعرف ما يشكله عنه وهو رئيس احد اقسام دائرة البوليس في ضاحية بليكتلون. لقد سجل في هذه الضاحية، التي كانت في وقت ما هادئة، خلال العامين ١٩٨٣ - ١٩٨٤، ٣٦١ حادثة سطو في الشوارع. ان الوضع في وسط المدينة أسوأ من ذلك، حيث سجل خلال الفترة نفسها ٤٢٥ جريمة من هذا النوع. وقد تضاعف خلال العقد الاخير عدد هذه الجرائم في سيدني، وحتى في جميع انحاء ولاية جنوب ويلز الجديدة، بثلاث مرات. والاسباب الرئيسية لذلك : المستوى العالي للبطالة بين الشباب وكذلك موجة تعاطي المخدرات التي انتشرت بشكل واسع في الآونة الاخيرة في القارة الخامسة.

تمديد اعتقال ثلاثة شبان من قلقيلية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العسكرية في جنين، يوم الاربعاء ٨٥/١٠/٣٠، تمديد فترة اعتقال الشباب اكرم فوزي نباش وناصر حسني علي ابو دورا ومروان يوسف جابر، وجميعهم من سكان قلقيلية ومعتقلون منذ ٨٥/٩/٢٢، تحت شبهة القيام بقذف سيارات عسكرية اسرائيلية بقنابل مولوتوف. وقد اعترض المحامي عمر بيادسة على هذا التمديد، الذي لا مبرر له والذي جاء بعد انتهاء مراحل التحقيق مع الشبان المذكورين.

ومن ناحية ثانية اطلقت المحكمة العسكرية ذاتها، يوم الاربعاء الماضي، سراح المعتقل نبيل مصطفى ابو دورا من سكان قلقيلية بعد اعتقال دام ٤٨ يوما بدون توجيه أية تهمة له.

كارمال :

ألمانيا الاتحادية تتدخل في شؤون أفغانستان الداخلية

● كابول - و.ص.ف - أكد الرئيس الافغاني بابراك كارمال، في حديث أدلى به في كابول لصحيفة «دير شبيغل» الالمانية الغربية ونشر يوم الاحد الماضي، أن المانيا الاتحادية تتدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية افغانستان.

وقال كارمال ان الحكومة الافغانية تملك ادلة مؤكدة على انشطة التجسس التي تقوم بها السفارة الالمانية الاتحادية في كابول.

وأضاف أن اطباء وصحفيين المان غربيين مزعومين اشتركوا، تحت تغطيات مختلفة، في أعمال تخريب وإرهاب ضد شعبنا وقاموا بالتجسس في افغانستان.

واعرب كارمال عن احتجاجه على الزيارات السرية التي قام بها، في العام الماضي، لافغانستان بعض كبار الشخصيات في ألمانيا الاتحادية وخاصة النائب المسيحي الدمقراطي، جورجين تودنهوفر.

والجدير بالذكر ان المانيا الاتحادية سمحت لراديو «افغانستان الحرة» بالبث من ميونيخ والمعروف ان هذه المحطة، وهي على شاكلة «صوت اوروبا الحرة» و «صوت امريكا»، تبث سمومها ضد افغانستان وضد الدول الاشتراكية.

إشادة سوفييتية برسالة رؤساء الدول الست الى غورباتشوف وريغن

● موسكو - تعليقاً على رسالة رؤساء الدول الست (الارجنتين والهند والمكسيك وتنزانيا والسويد واليونان)، التي ارسلوها الى ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن وطالبوا فيها بوقف سباق التسلح، كتبت «برافدا» في عددها الصادر يوم الاحد الماضي، تقول «إن هذه الرسالة هامة ووثيقة معتبرة من نواح كثيرة. وهي تتناول قضية العصر الرئيسية لتلافي الحرب النووية» (نشرت «الاتحاد» النص الكامل لهذه الرسالة في عدد ٣ الجاري).

وأضافت الصحيفة : «واذا ما وضعنا الرغبات الواردة في الرسالة الى جانب المبادرات السلمية، التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي في الآونة الاخيرة، فلن يكون من الصعب ملاحظة ان هذه الرغبات تسير في اتجاه واحد مع الخطوات السوفييتية، مثل فرض الحظر من جانب واحد لغاية كانون الثاني من السنة القادمة على كافة أنواع التفجيرات النووية والذي سيعمل به الى ابعد من هذا التاريخ إذا امتنعت الولايات المتحدة عن القيام بهذه التجارب».

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة لم تعقب على هذه الرسالة حتى الان.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

جنـــة

لقاء كل روبل تتقاضاه الدولة السوفييتية من السكان تعيد للمواطنين بين ٣ و٤ روبلات تنفقها على التعليم والصحة والفن والتأمين الاجتماعي وبناء المساكن.

ونــــار

اما في الولايات المتحدة فالدولة تنفق دولارين فقط على التعليم والصحة وبناء المساكن بينما تأخذ من كل مواطن سنويا ضرائب بمعدل ٦٣٩ دولار للفرد الواحد. ومن هذا المبلغ تنفق الولايات المتحدة ٣٤٠ دولار على التسلح و ٢٨٧ دولار لصيانة جهاز الدولة والامن الداخلي.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٤)

أعـــراض الكـــلب

□ قال ابن عائشة: عضّ رجلاً من بلعنبر[1] كلبٌ كلِب فأصابه داء الكلَب، فبال عَلَقاً في صورة الكلاب، فقالت بنت المستنثر:

أبالك أدراصاً وأولادَ زارعٍ ... وتلك لعمري نُهيةُ المتعجّبِ[2]

وحدثني ابو الصهباء عن رجال من بني سعد، منهم عبد الرحمن بن شبيب قالوا: عضّ بنجيرَ الكلبُ الكلِب، فكان يعطش ويطلب الماء أشدّ الطلب، فإذا أتوه به هرب منه أشدّ الهرب!

وذكر مسلمة بن محارب، وعلي بن محمد عن رجاله: أن زياداً كتب دواء الكلَب، وعلّقه على باب المسجد الأعظم[3]، ليعرفه جميع الناس.

وأنا ـ حفظك الله تعالى ـ رأيت كلباً مرّة في الحيّ ونحن في الكُتّاب، فعرض له صبيّ يسمّى مهدياً من أولاد القصّابين، وهو قائم يمحو لوحه، فعضّ وجهه فنقع ثَنيّته[4] دون موضع الجفن من عينه اليُسرى، فخرق اللحم الذي دون العظم الى شطر خدّه، فرمى به ملقياً على وجهه وجانب شِدقه، وترك مقلته صحيحة، وخرج منه من الدم ما ظننتُ أنه لا يعيش معه، وبقي الغلام مبهوتاً قائماً لا ينبس، وأسكته الفزع وبقي طائر القلب. ثم خِيطَ ذلك الموضع ورأيته بعد ذلك بشهر وقد عاد الى الكُتّاب، وليس في وجهه من الشَّتْر[5] إلّا موضع الخيط الذي خيط[6]، فلم ينبح إلى أن برىء، ولا هرّ[7]، ولا دعا بماءٍ حتى إذا رآه صاح ردُّوا ولا بال جرواً ولا عَلَقاً[8]، ولا أصابه مما يقولون قليل ولا كثير. ولم أجدْ أحداً من تلك المشايخ يشكّ أنهم لم يَرَوا كلباً قطُّ أكلَب ولا أفسد طبعاً منه.

فهذا الذي عاينتُ، وأما الذي بلغني عن هؤلاء الثقات فهو الذي كتبتُه لك.

(١) أي بني العنبر، وهم قبيلة من قبائل العرب.
(٢) الدرص: ولد الكلبة. وأولاد زارع: الكلاب. والنهية، بالضم: غاية الشيء وآخره.
(٣) هو مسجد البصرة.
(٤) أراد: ثبت ثنيته: أي سنة.
(٥) الشتر: القطع.
(٦) هذا تسجيل تاريخي لقدم خياطة الجروح.
(٧) الهرير: نباح الكلب.
(٨) العلق، بالتحريك: الدم الغليظ الجامد.

(عن كتاب «تهذيب الحيوان» للجاحظ)

متحف بيكاسو في باريس

لوحة الصراع من اجل الحرية والحضارة الانسانية

● باريس ـ أضافت باريس، يوم ٢٨ ايلول الماضي، الى معالم حضارتها ورقيها، معلماً آخر، هو متحف جديد يضاف الى عشرات المتاحف.

المتحف الجديد الذي افتتحه الرئيس الفرنسي ميتران، ليس ككل المتاحف، وليس بجديد على باريس في الوقت نفسه. انه متحف خاص بالرسام العالمي الشهير «بيكاسو»، ويحمل اسمه، وبلا مبالغة، فهو يليق بالاسم وشهرته.

مبنى المتحف عبارة عن احد القصور الرائعة الجمال التي يعود تاريخها الى عصر لويس السادس عشر، ويتكون القصر من ثلاث طبقات، يتسع كل منها لمئات الزائرين، وهو يقع في وسط العاصمة الفرنسية في المنطقة الثالثة.

فكرة المتحف تعود الى العام ١٩٧٥، التي تبناها سكرتير الدولة للشؤون الثقافية في ذلك الوقت ميشيل غي. وقد ابتدأ العمل في المتحف عام ١٩٧٦ وذلك باعادة ترميم القصر الذي كلف حتى الانتهاء منه في العام ١٩٨٠، ١٢ مليون وربع المليون فرنك فرنسي، اشترك في تغطيتها بلدية باريس ووزارة الثقافة الفرنسية.

اما الكلفة الاجمالية للمتحف فقد بلغت ٦٧ مليون واكثر من نصف المليون، وذلك عدا الترميم الاولي للقصر.

ويضم هذا المبنى بداخله ٣٤٩٤ قطعة فنية، ما بين رسم ونحت ولوحة اضافة الى مئات المؤلفات والكتب عن بيكاسو واعماله.

«النساء»، «آلهة الشعر والادب»، «الحب» «الابداع»، «الموت»، «الحرب» «الحياة اليومية والتاريخ»، «الحرب الاسبانية»، «أوهام واكاذيب فرانكو»، «الاطفال»، «امرأة تبكي»، «قطة تمسك بعصفور»، «رؤوس نساء رمادية»، «رأس ثور المصارعة»، «غرنيكا والحرب»، «من الحرب الى الحرية»، عشرات التحف الفنية التي جعلت اسم «بيكاسو» يضاف الى الاسماء الخالدة.

انه متحف لا تكاد تخرج منه حتى ترغب في العودة اليه مرة ثانية. وفي كل مرة ينقبض الفؤاد، وترتسم امامك لوحة فنية اخرى، ومن عالم آخر. انها لوحة صراعنا الدامي من اجل الحرية والحضارة الانسانية.



(المرأة البرتقالة البرونزية)

ركن الاطفال

الكيس

● قصة بقلم: عبد اللطيف ناصر ●

ولد ميرزا خان عام اندلعت ثورة العمال والفلاحين ضد الظلم والاقطاع في روسيا عام ١٩١٧، في مدينة استرخان الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفولجا قرب مصبه في بحر الخزف.

وكان ابوه عاملاً في مصنع المدينة ولما اصبح شاباً ناضجاً عمل في المصنع نفسه بعد ان انهى دورة التدريب المهني التي اقيمت في بناية كانت قائمة الى جانب المصنع، انها مدرسة التأهيل المهني التي اقامتها الثورة الاشتراكية لتدريب العمال قبل ان يعملوا في المصانع.

لقد اصبح ميرزا مسؤولاً عن صيانة الماكنات التي تعمل في المصنع ليل نهار، ولم يغفل اية منها ابداً. فلو تعطلت احداها في ساعات الليل، فانه على استعداد للمجيء الى المصنع لتصليحها، مع ان هناك عامل صيانة اخر في مثل هذه الساعة في المصنع. لقد احب الماكنات حبه لاهله ولأسرته، فهو ينظف هذه، ويغير القطعة المكسورة في تلك، ويضيف الزيت الى عجلات الاخرى حتى تبقى تعمل بليونه، وتدور عجلاتها دون توقف. هكذا علمته الثورة، ان المصنع ملك للعمال والدولة لانه مصدر رزق هم الذين يديرونه، ويتقاسمون مع الحكومة الارباح.

اصبحت المصانع ملك الجميع بعد ان كانت ملكاً للافراد قبل ان تنتشر افكار لينين وتطبقها حكومة العمال والفلاحين.

في عام ١٩٣٩ اندفع الوحش النازي يدمر كل ما حوله في الحرب العالمية الثانية، ورأى في الاشتراكية العدو الاول له. وعندما قرر هتلر غزو الاتحاد السوفييتي لم يحسب ان الشعب السوفييتي على استعداد لان يضحي بالأرواح ويصون ثورته ويحافظ على سلامة الشعوب وحريتها.

بدأ الاستعداد في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي لرد العدو الالماني النازي، والتحق الشباب بالجيش، وكذلك ميرزا الذي اختار منطقة مدينة لينينغراد ليحارب فيها العدو فانها كانت احد المداخل الرئيسية التي اختارها الهتلريون لغزو الاتحاد السوفييتي لما عرف عن اهل المنطقة من شجاعة وبسالة ضد الاعداء، وهجم النازيون المتوحشون بكل قوتهم لاحتلال المدينة الا ان جنود العمال والفلاحين والمقاومة الشعبية تصدوا لهم واوقعوا بهم خسائر كبيرة في الارواح والمعدات. وسقط الكثير من المحاربين السوفييت الابطال في ساحات المعارك. وكان ميرزا على رأس فرقة من الشباب الشجعان مكونة من احد عشر بطلا، يهاجمون الغزاة من الخلف بعد ان اخترقوا صفوفه وعملت هذه الفرقة في ساعات الليل، لان النهار له عيون يكشف كل تحركاتهم.

وفي ليلة حالكة السواد، قرر ميرزا مع افراد فرقته مهاجمة معسكر تجمع الدبابات التي ستنطلق باتجاه لينينغراد لاحتلالها والقضاء على حاميتها، وقد استطاع افراد الفرقة التسلل الى داخل المعسكر تحت ستار الظلام، وهناك استعملوا كل ما لديهم من اسلحة لتفجير الوحوش الحديدية الجاثمة على ارض المعسكر، وانطلقت قذيفة غاشمة من العدو وانفجرت بالقرب من المكان الذي يقف فيه ميرزا واختطفت رجلي ميرزا الاثنتين، فوقع مغشيا عليه.



وعندما عاد الى وعيه وجد نفسه في بيت صغير تسكنه عجوز قصيرة القامة شعرها ابيض ولها عينان واسعتان تشع منهما علامات الاصرار والتصميم. وعندما سأل عن مكان وجوده، فاخبرته العجوز انه في لينينغراد بعد ان احضره بعض الرفاق وهو ينزف بشدة من ساقيه. وعندما تحسس الساقين لم يجد ما تحت الركبة، وعرف ان مصيره الموت لا محاله. لان المدينة خلت من الاطباء لوجودهم في الجبهة. وكان قد علم من قبل ان الشوارع مليئة بجثث القتلى التي ساعدت على انتشار الاوبئة. وفكر ان يفعل كما يفعل الابطال من اهل لينينغراد الذين يشرفون على الموت. فطلب من العجوز ان تأتي له بكيس، اخذه وبدأ يزحف حتى وصل الى خارج المدينة بعد ثلاث ساعات وكان مرهقاً للغاية. ونزيف الدم يزداد تاركاً وراءه خيطاً غير منقطع من الدم، وهناك ادخل نفسه الى الكيس وربطه من الداخل حتى يموت بداخله ويخفف عن الاحياء انتشار الاوبئة التي كانت تنبعث من الجثث الملقاه على قارعة الطريق.

(الناصرة)

المعـرض العـالمي لابداعات الشباب

● براغ («أوربيس» ـ «نوفوستي») ـ في الفترة من ٤ حتى ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) سيقام في مدينة بلوفديف البلغارية اول معرض عالمي لانجازات المخترعين ومطوري الانتاج الشباب حيث ستعرض فيه اكثر من ٤ الاف معروضة. وسيشمل المعرض إعمالا تكنيكية وعلمية للشباب من ٢٥ بلداً.

سيكون الجناح التشيكوسلوفاكي واحدا من اكبر الاجنحة وقد اختير للعرض في بلوفديف ٢٠٠ عملا من الاعمال التي نالت جوائز وميداليات في مسابقة «زينيت» الخاصة بابداعات الشبيبة التشيكوسلوفاكية. وبينها الاعمال الصناعية الجديدة واجهزة التحكم والجديد في التكتيك الطبي والدراجات البخارية والآلات الحاسبة الصغيرة.

وسيغدو معرض بلوفديف ليس عرضا للحلول التكنيكية الجديدة فحسب وانما ايضا ملتقى للمخترعين ومطوري الانتاج الشباب من مختلف البلدان. وستجري في اطار المعرض نقاشات وندوات علمية.

ان المنظمة الدولية الخاصة بالملكية الذهنية المنظمة لهذا المعرض تدعو الى اجراء مثل هذه العروض مرة واحدة كل (٢ ـ ٣) سنوات في المستقبل.

الشاعر القبرصي الراحل باڤلوس لياسيدس

لا ابادل خن دجاج في قريتي بكل نِعم العالم



(باڤلوس لياسيدس)

● فقدت قبرص واحدا من اكثر شعرائها وكتابها المسرحيين اصالة، رجل كرس حياته كلها للمحافظة على ادب الجزيرة وتطويره، من خلال أعمال كثيرة كتبها باللهجة المحلية (اللغة اليونانية المتداولة في قبرص).

مات باڤلوس لياسيدس، الاحد ١٩٨٥/٩/٢٩، عن ٨٤ عاما، مريضا بتصلب الشرايين، في مستشفى لارنكا، دون ان يتمكن من تحقيق رغبته في العودة الى مسقط رأسه قرية ليسي، التي اقتلع منها قسرا إبان الغزو التركي للجزيرة، قبل أحد عشر عاما.

في احدى قصائده الكثيرة، التي استوحى معظمها من معاناته وحنينه الى موطنه الاصلي في قريته، شانه في ذلك شأن أسرته والاف اللاجئين من القبارصة اليونانيين، كتب يقول: «لا ابادل حتى خن دجاج في ليسي بكل نعم العالم».

ولد لياسيدس في هذه القرية، في ٢٣ اذار (مارس) ١٩٠٢ درس حتى الصف الخامس في مدرسة القرية الابتدائية ثم عمل في تربية الاغنام.

تزوج إليني سكارياري عام ١٩٤٣، وانجب منها ولداً وثلاث بنات وحتى وفاته كان لياسيدس يرتدي الـ «فراكا» اللباس الاسود التقليدي الذي يرتديه الرجال القبارصة من الجيل السابق.

بعد ان احتلت القوات التركية قريته عام ١٩٧٤، اقام لياسيدس واسرته لفترات قصيرة ـ في القرى المجاورة، وفي مدينة لارنكا، حتى امكن تهيئة سكن له في مستوطنة تسياكيليري للاجئين خارج لارنكا.

كان احد الاعضاء المؤسسين في جماعة «سيكالي» مجموعة التراث الشعبي في ليسي، التي حازت جوائز عالمية على مساهمتها في اغناء الادب القبرصي. وقد مثلت الجماعة أعمال لياسيدس على المسرح، وغنت الكثير من اشعاره.

وبالرغم من تعليمه الرسمي المحدود، فقد نشر اثني عشر كتابا من الشعر بلغته المحلية، وكتب اعمالاً مسرحية عديدة لجماعات المسرح القبرصي، ولهيئة الاذاعة القبرصية. وترجم الكثير من أعماله الى لغات اخرى. وبين الامتيازات والجوائز التي حصل عليها، حاز لياسيدس مكافاة من وزارة التعليم القبرصية عام ١٩٧٦ على مساهمته في المعارف القبرصية. وفي عام ١٩٧٩ نشر كتابه «رياح القلق»، بمساعدة ادارة الخدمات الثقافية في وزارة التعليم القبرصية، ليستلهمه يانيس بوانو، خريج معهد السينما في موسكو، في إخراج فيلم بالعنوان نفسه، يتحدث بالصور الوثائقية عن ذكريات امرأتين قبرصيتين وحياتهما المأساوية، بعد الغزو للجزيرة. والمرأتان احداهما قبرصية يونانية والاخرى قبرصية تركية وقد عرض الفيلم في حزيران (يونيو) الماضي، في مهرجان الفيلم الدولي بموسكو.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/١٠/١٩)

تعـــزيـة

الى الرفيق يوسف أحمد محاميد وإخوانه وأقاربه: نعزيكم بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

أغان لفحتها نار الحرب

سهرة في المكلأ

● ألحان : فاسيلي سولوفيوف سيدوي ●
● شعر : ألكسندر تشوركين ●
● ترجمة : أيمن أبو الشعر ●

أنشدوا يا أصدقاء
في غدٍ وسط الضبابْ
قبل أن يصحوا الضياء
سوف نمضي في العُباب
ولنغنِّ الآن نمرح
وليشاركنا غنانا
قبطاننا أشيبُ الشعر
لازمة
ووداعا يا هوانا يا مدينة
في غدٍ للبحر نمضي..
من عميق نحو أعمق
اذ يلوحُ الشالُ حياً خلفَ ألواحِ
السفينه
راعشاً واللون أزرق
في مساء مثل هذا رائع تصحو الحياة
كيف لا تشدو إلينا الأغنيات
عن جنود البحر عن أفق الصداقات
الأمينة
ولنشارك بالغناء الحلو ودّا
لازمة
وسط هذا المكلأ تستلقي السكينة
والضبابُ يلفُ سطحَ البحر سرجه
لثمةً تهدي لثغر الشط موجه
في هدوء يعبر اللحن إلينا
لازمة

● ولدت الأغنية في مطلع الحرب في مدينة لينينغراد التي تحولت في العام ١٩٤١ في الأشهر الأولى من الحرب الى مدينة جبهوية. اخذ الهتلريون وقد تلقوا امراً بالاستيلاء على لينينغراد، مهد الثورة، قبل حلول الشتاء، يهاجمون المدينة هجوما محموما. وبنى سكان لينينغراد عند مشارفها القريبة والبعيدة خطوطاً دفاعية. وشأن جميع اللينينغراديين اشترك مبدعا الأغنية وهما المؤلف الموسيقي فاسيلي سولوفيوف سيدوي والشاعر الكسندر تشوركين في حفر الخنادق واطفاء القذائف الحارقة، واشتغلا في الوقت ذاته في المرفأ. وذات مساء صيفي من شهر آب جلس المؤلف الموسيقي والشاعر يستريحان على متن بهندل ثم تفريغه للتو.

ويتذكر الشاعر تشوركين :

ـ كان الضباب الأزرق يغطي الخليج. وفي مكان قريب كانت ترسو سفينة. ومن هذه السفينة حمل النسيم الينا لحنا هادئا. كان احد ما يعزف على الاكورديون. واذا بفاسيلي سولوفيوف سيدوي يقول : «انه لمساء رائع.. يستحق أغنية».

وفي وقت لاحق روى سولوفيوف سيدوي نفسه قصة الأغنية، فقال :

ـ فكرت في البحارة الذين يضحون بارواحهم دفاعاً عن مداخل مدينتنا البحرية، وغمرتني رغبة عارمة في التعبير عن مشاعرهم وافكارهم بواسطة الموسيقى. وجلست في البيت الى البيانو ونظمت خلال بضع ساعات الحان اغنية وانا ابدل بلا انقطاع الجملة ذاتها «وداعاً يا هوانا يا مدينة..» وخمن تشوركين عزمي فجاءني في صباح اليوم التالي بالقصيدة.

ادت الأغنية لأول مرة فرقة الاسطول البحري المركزية التي كانت ترابط في لينينغراد المحاصرة ودوت الاغنية بأداء الفرقة من الاذاعة العام ١٩٤٢. وفي العام ذاته نشرت الأغنية.

اكتسبت شهرة واسعة وسرعان ما ظهرت لها صيغ مختلفة لدى الطيارين والمشاة والانصار. وعلى سبيل المثال رددها الانصار الايطاليون في سنوات الحرب وكرسوها للفتاة البطلة في حركة التحرير.

ان اغنية «سهرة في المكلأ» عزيزة على قلوبنا اليوم ايضاً شأنها شأن سيمفونية دميتري شوستاكوفيتش السابعة التي ألفها في لينينغراد المحاصرة، وبمنزلة الكثير من الاغاني الأخرى التي تعود الى أزمنة الحرب والتي ظلت حية في ذاكرة الشعب ووجدانه.

● يوري بيريوكوف ـ استاذ الاكاديمية العسكرية السياسية التي تحمل اسم لينين ●

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٥/٩)

ـ عاوز اعرف يا دكتور المرض ده ملازمني ليه!!

(عن مجلة «روز اليوسف» المصرية ١٩٨٥/١٠/٢٨)

مجلس السلام الهنغاري يعلن عن:

مسابقة دولية في رسوم الأطفال

● بموجب قرار الأمم المتحدة فأن سنة ١٩٨٦ ستكون سنة دولية للسلام. وبهذه المناسبة قرر مجلس السلام الهنغاري، بالتعاون مع التلفزيون الهنغاري، أن ينظم مسابقة دولية في رسوم الأطفال تحت الشعار: «نريد ان نعيش».

ويستطيع كل الأطفال في العالم، الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ ـ ١٤ عاماً، أن يشتركوا في هذه المسابقة، شريطة أن يكون عمر المشترك لا يقل عن ٦ أعوام وأن لا يتجاوز عمره، حتى الموعد الأخير للمسابقة، الـ ١٤ عاماً.

يمكن إرسال شتى الرسوم، الفردية أو الجماعية، التي تعبر عن مشاعر الأطفال وايمانهم وآمالهم تجاه السلام.

ويتوقع المنظمون أن تصلهم لوحات تعبر عن رغبة الأطفال في الحياة بسلام وعن آرائهم بصدد المستقبل السلمي.

إننا نناشد الأطفال في كل أماكن اقامتهم في العالم ـ في أوروبا وأمريكا الجنوبية وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ـ أن يرسلوا رسوماتهم الى هذه المسابقة الهنغارية. ونناشد جميع المعلمين في العالم وحركات السلام والأطفال كافة وجميع الآباء أنصار السلام أن يدعموا هذه المبادرة وأن يساعدوا في جمع الرسومات وارسالها الى هنغاريا.

الموعد الأخير للمسابقة هو ١٥ كانون الأول ١٩٨٥.

العنوان للارسال هو:

Hungarian Peace Council
H - 1395 Budapest 62 PF. 440
Hungaria

نطلب منكم ان تكتبوا خلف اللوحة التفاصيل التالية: العنوان والاسم والعمر وعنوان الطفل (أو الأطفال) أو عنوان المدرسة. يمكن أيضاً كتابة أسماء المعلمين.

نطلب منكم ، أيضاً، أن تكتبوا على الغلاف عبارة: «نريد السلام».

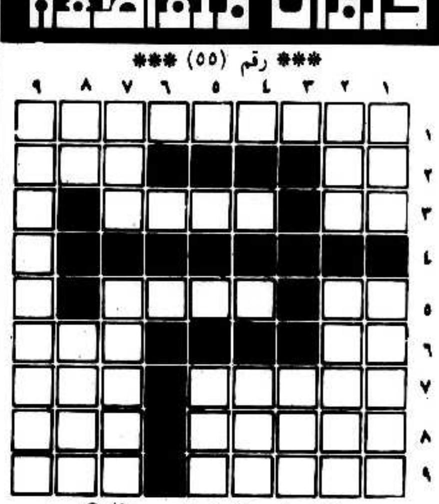
سجري تقويم اللوحات المرسلة بواسطة هيئة تحكيم. وستعرض أفضل اللوحات في بودابست. وسيتابع التلفزيون الهنغاري سير المسابقة وسيعرض أفلاماً عنها. وستطبع أحسن اللوحات في ألبوم خاص.

وستمنح هيئة التحكيم خمس عشرة جائزة قيمة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ ـ ٩ أعوام وخمس عشرة جائزة قيمة أخرى للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ ـ ١٤ عاماً.

● مجلس السلام الهنغاري ●

كلمات متقاطعة

*** رقم (٥٥) ***



● إعداد: وفاء عوض ـ حيفا ●

الكلمات الافقية:
١) الاسم الثاني لاول دولة اشتراكية في العالم
٢) حرف جر ـ سمو
٣) اله ـ تناضل من اجله الشعوب
٥) اداة نفي ـ جمع رمز السلام
٦) للنداء ـ وكالة انباء
٧) تمنع + حرف ـ خير خلف لخير..
٨) يناضل ـ تعبي
٩) نبعد الفرق ـ من الاسماء الخمسة (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) من الافعال ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٢) هو ـ مؤسس نظرية الاشتراكية العلمية
٣) نعم بالروسية + حرف
٤) الـ. عند المقدرة
٥) مفيد للجسم
٧) يسود ـ عاصمة اشتراكية
٨) هضبة ـ من الازهار + حيوان قطبي
٩) دولة اشتراكية

*** حل لغز رقم (٥٤) ***

الكلمات الافقية:
١) هزيل ـ قاصر
٢) فهم ـ ترك
٣) يد ـ طمس ـ حي
٤) ساحرة
٥) قرطاجنة
٦) يو + ذود
٧) عن ـ سار ـ ش ش
٨) ازف ـ يلل
٩) نحيب ـ علاج

الكلمات العمودية:
١) هقره ـ معان
٢) زهد ـ نزح
٣) يم ـ هرب ـ في
٤) طرطوس
٥) يحاذاة
٦) ساجور
٧) ا لد ـ سند ـ ل ل
٨) صرح ـ شذا
٩) ركيك ـ نشيج

عمالقة متحجرة بين القرد والانسان البدائي

● بكين ـ (ر.ص.ف) ـ ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة يوم السبت الماضي، ان بعثة من العلماء الصينيين في أبحاث العصر الحجري اكتشفت الشهر الماضي بقايا متحجرة ثمينة لعمالقة يرجعون الى ما يتراوح بين مليون و ١٠ ملايين عام للانسان الاول في شكله بين القرد والرجل البدائي في اقليم سيشوان (الجنوب الغربي).

وقد تم العثور على أولى البقايا المتحجرة في شوان داخل مغارة على عمق ٨٠٠ متر من مستوى سطح البحر في قطاع ووشان شرقي الاقليم التي ضمت أيضاً بقايا لعشرين نوع من الثدييات والزواحف ترجع الى العصر الثلثي أي ما يتراوح بين مليون و ٦٥ مليون عام.

وذكر الباحثون ان الاكتشاف الجديد يسهم في الدراسات الصينية لابحاث العصر الحجري وعلم الانسان والجيولوجيا بشأن أصل وشكل المنطقة المتاخمة لنهر اليانجتس.

وترجع أولى بقايا (انسان بكين) الى حوالي ٥٠٠ الف عام وقد اكتشفها في العشرينات بضاحية بكين الفرنسي تيلاردي شاردان.



نيقولاي فابتساروف (١٩٠٩ - ١٩٤٢) شاعر المقاومة البلغارية

في ظل «البيرين» - جبل الملاحم والاساطير والجمال - ينتصب تمثال الشاعر البلغاري الشهير مطلاً على قريته - بانسكو - وعلى شعبه الذي سقط في سبيل حريته من الغزاة النازيين.

كان فابتساروف شاعراً وعاملاً مثقفاً فقد واصل دراسته وعمل في الوقت نفسه من أجل خبزه اليومي واثناء هذا وذاك كان يغوص في اعماق الناس ويكتشف شقاءهم.

تقلب في اعمال كثيرة.. فعمل ميكانيكياً وعاملاً في مصلحة القطارات وبين الالات فعرف الضياع والوحدة والبرد عبر شواطيء البحر الابيض المتوسط وعلى ارصفة موانيء بيروت وقبرص وبورسعيد والقسطنطينية.

تعرض للجلد بالسياط ونزع الاظافر والشعر، والكي بالكهرباء والنوم في العراء ولكنه لم يذرف دمعة، لم يأبه بالالام ولم يحاول الهرب من واقعه. حمل آلامه وفتح ذراعيه للموت وهو يهتف لحظة اعدامه :

من يسقط في معركة الحياة
لا يموت ابدا..
لا يستطيع ان يموت...

كانت حياته القصيرة فصلاً من فصول التاريخ النضالي للشعب البلغاري ضد الفاشست والنازيين. ولم يغن للموت ولكنه غنى عندما التقى به الجستابو النازي عام ١٩٤٢ للموت لانه آمن أن القصائد انما «بالدم تكتب لا بالحبر».

عاش فابتساروف متمرداً قلقاً فدخل دائرة المقاومة ومزج العمل بالشعر ورفع عقيرته بالغناء ضد [illegible] يرى [illegible] في طريق الموت ويتجرع مرارة الجوع والمطاردة والفقر. ويسقط صاحب ديوان «اغاني المحركة» وهو في الثالثة والثلاثين من عمره البطولي.. يسقط اغنية شامخة وراية نضالية تخفق بأنبل معاني الفكر والعمل. وتصف امه تلك اللحظة الرهيبة لحظة اعدام ولدها على ايدي الجزارين النازيين بقولها :

«كان بين ايدي جلاديه مصفراً.. ولكن رافع الرأس.. ابتسم لي فأجهشت بالبكاء، ولكنه رفع يديه المغلولتين وأشار لي ان لا تبكي واتبق، ولم ابك بعد ذلك.

كان ولدي يعمل كي تهبط الجنة الى الارض وكان يعلم ان الناس هم الذين يصنعون الجنة».

أما زوجته الشابة فوصفت لحظة اعدام زوجها بقولها :

«كان ورفاقه هادئين، رابطي الجأش، وقد حافظنا، الام وأنا، على هدوئنا وقابلناه بمفرده ولم نذرف دمعة أمامه... كذلك كانت إرادته.. كان قلبه ملآن بالنور والنار».

ويساق الشاعر العامل المناضل للاعدام وفوهات البنادق فوق صدره وعيون الجلادين تلاحقه ويرفض ان تعصب عيناه ويصر على ان يتلقى الموت مفتوح العينين. وتخترق الرصاصات صدره ولا تستطيع ان تخترق ابتسامته.. ان تنفذ من كلماته.. ان تمنعه من كتابة قصيدتين عشية اعدامه تكونان صرخته الاخيرة امام جلاديه.

«لقد سقطت.. وسيحتل آخر مكاني
ماذا يهم هنا اسم الشخص ؟
أرمي بالرصاص ثم الدود.. ولكن في العاصفة..
ستكون دوماً معك
يا شعبي...
ذلك لاننا احببناك»

***

«ولكن أن تموت عندما تتعرى الارض
من ثمرها المسموم
عندما يبعث الملايين..
[illegible]
هذه هي القصيدة الكاملة».

وهكذا سقط شاعر بلغاريا بعد ان خاض معتركه الشعري والنضالي وحمل دمه على كفه في سبيل حرية شعبه وتحرير بلاده من المستعمر النازي.

(م. ك)

«الاسد الذهبي» لتلميذة سوفييتية



□ «نيقا توربينا، الشاعرة الروسية البالغة من العمر عشر سنوات، صارت حدث سنتنا الادبية.. اشعارها مرة نوعا ما، حزينة، غير متصنعة. تذود الشاعرة عن السلام، وترفض الحرب بشعور يصدقه القاريء بالتأكيد». هكذا كتبت الجريدة الايطالية «ريبوبليكا» اثناء الجولة التي قامت بها في ربوع ايطاليا التلميذة السوفييتية من مدينة يالطا في القرم نيقا توربينا مع الشاعر السوفييتي الشهير يفغيني يفتوشنكو. ومن المهرجانات الشعرية التي جرت في ايطاليا. حلت الشاعرة الصغيرة «اسد البندقية الذهبي» المجنح. هذه الجائزة الخاصة تمنح، كما جاء في الشهادة، «لقاء نضوج اشعارها المدهش، والجمع العضوي فيها بين المهارة وصدق الادراك الطفولي للعالم».

وردت خيرة اشعار نيقا في ديوانها الاول «مسودة» الذي ترجم مؤخراً الى اللغة الايطالية. وقد اخرج الرسام المشهور ارنستو تريكالي الطبعة الايطالية بصورة دفتر مدرسي يسجل فيه انسان صغير يمعن الفكر في اسرار الوجود، مشاعره وافكاره واحلامه. حلت الشاعرة الصغيرة ضيفاً على الرسام البارع، الفائز بجائزة لينين العالمية ريناتو غوتوزو والشاعر الاسباني البارز، رفائيل البرتي الذي نال هو ايضا هذه الجائزة المشرفة، رسم خصيصا لاجل نيقا حمامة السلام بمثابة توقيعه.

...في زمن الطفولة مرضت نيقا كثيراً وقلما تعاشرت مع اترابها. وطوال الوقت كله تقريباً كان يحيط بها الكبار - امها، الرسامة من حيث المهنة، جدتها، المترجمة من وكالة «انتوريست»، الجد، الكاتب اناطولي نيقانوركين المعروف في القرم. وباكرا تكشفت موهبة نيقا الشعرية. تتذكر امها ان ابنتها كانت غالباً ما تستيقظ في وسط الليل وتطلب تسجيل ابيات من الشعر تدفقت عليها (كانت الطفلة نفسها لا تعرف الكتابة بعد). في آب (اغسطس) ١٩٨٢، عندما شرعت نيقا تستعد للانتساب توا الى الصف الاول في المدرسة، صدرت اشعارها للمرة الاولى في الصحافة.

قالت نيقا توربينا :

- الاشعار لا ينظمونها. انها تأتي الى الانسان وتمضي... ذلك أنهم لا ينظمون الحياة، والاشعار جزء من الحياة...

□□ علوم □□

من الذي أسماه بلوتو ؟

■ بقلم : الدكتور محمد سليمان ■
(معهد الارصاد الفلكية بحلوان)

● من المعروف ان أقدم الكواكب المعروفة ميركوري والزهرة والمريخ والمشتري وزحل تحمل أسماء أسطورية أما كوكب أورانوس فقد أسماه مكتشفه وليم هرشل سنة ١٧٨١ باسمه ثم أطلق عليه بعد ذلك اسم الكوكب الجورجاني ثم إستقر الرأي سنة ١٨٥٠ على تسميته باسم اورانوس احتكاماً الى الاسطورة القائلة بأن اورانوس هو والد زحل. ثم سمي الكوكب الذي يليه والمكتشف سنة ١٨٤٦ باسم نبتون الذي كان أخاً للمشترى في الاسطورة نفسها.

كانت هذه مقدمة لا بد منها قبل أن نستعرض تفاصيل اكتشاف أحدث أبناء الشمس المعروف الان باسم بلوتو، الذي اكتشف عام ١٩٣٠ م والذي اشترك في رصده إبان اكتشافه مرصد حلوان، ويعتبر بلوتو تاسع كوكب في الترتيب.. او عاشر كوكب إذا أخذنا في الاعتبار أن الكويكبات الواقعة بين المريخ والمشتري كانت من قبل، كوكبا تعرض لكارثة كونية أدت الى انشقاقه الى اكثر من ٤٢٠٠ كويكبا هائماً في مدارات متقاربة في منطقة واحدة بين المريخ والمشترى. هذا الى جانب الكوكب العاشر او الحادي عشر الذي أصبح في حكم المؤكد وجوده إلا أنه لم يرصد بعد.

والغرابة في اطلاق اسم بلوتو على الكوكب الجديد آنذاك أن الذي اقترح التسمية هي الفتاة ابنة الاحد عشر ربيعا فينيتيا بيرني والتي تحمل الان اسم فينيتيا فير نسبة الى زوجها السيد ماكسويل فير يعيشان الان في ضاحية ابسوم خارج العاصمة الانجليزية لندن.

وتبدأ قصة التسمية على النحو التالي :

في الصباح يوم الجمعة ١٤ اذار سنة ١٩٣٠ اعلنت الصحف الانجليزية نبأ اكتشاف كوكب جديد.. وتسابق الجميع لتسميته. وكان من أوائل المقترحين هي السيدة كونستانس لويل أرملة الفلكي الراحل في ١٩١٦ بيرسفال لويل المؤسس لمرصد لويل. وقد اقترحت السيدة كونستانس اطلاق اسم «زيوس كونستانس» على الكوكب الجديد ولم يلق الاقتراح ترحيباً لدى الجهات المعنية. واقترح بعض الاشخاص تسمية الكوكب باسم ابنه الذي ولد يوم اكتشاف الكوكب. ثم كان اسم كروناس منيرفا في وضع متقدم قائمة الاسماء، ومن الاسماء المقترحة ايضا كانت اسماء أودن وبيرسيفون وأريبوس وأطلس وبروميثيان وكوزموس واثينا وهرقل وهيرا وباكس وايكاروس وفريبا.. وبدت القائمة بلا نهاية ومن الاسباب التي من أجلها رفضت جميع هذه الاسماء انها كانت مسميات لبعض الكويكبات التي أشرنا اليها في البداية.

وظهر يوم ١٤ آذار سنة ١٩٣٠ عرج السيد ف. مادان على منزل الدكتور هـ هـ تيرنر وترك هذه الرسالة في صندوق بريده :

عزيزي الاستاذ.

دفعني الاعجاب الشديد بهذا المولود الجديد الى اقتراح اسم له وأنا أتناول طعام افطاري مع حفيدتي الصغيرة «فينيتيا بيرني» ولكن الحفيدة الصغيرة التي لم تشب عن الطوق الذي أراه مناسبا نظراً لما يتميز به هذا الكوكب من الظلمة والقتامة. ويجدر بالذكر ان أخي الاكبر هو الذي كان له فضل التسمية التي أطلقت على قمري المريخ فوبوس ودايموس.

ألفي أن تكون تسمية «بلوتو» لم تطلق على احد الكويكبات من قبل ولقد كان بلوتو في الاساطير ملكا غاضبا.. أما أودن فكان إلها لامعا بعيداً عن الغرض، لذا فان «بلوتو» هو أنسب إسم للكوكب الجديد.

لا تتعب نفسك في الرد وانا المخلص دائماً.

«ف. مادان»

وفي عصر اليوم نفسه التقى السيد مادان رسالة أخرى في صندوق البريد : «إذا اعجبتك التسمية «بلوتو» فسأتحمل بكل سرور ثمن البرقية العاجلة التي سترسل الاسم الى امريكا فالوقت من ذهب في هذه الحالة..».

ولقد تأثر تيرنر بمحاولة السيد مادان فكتب الى سيلفر مدير مرصد لويل البرقية التالية :

عند تسمية الكوكب الجديد خذ من فضلك اسم بلوتو المقترح من الفتاة الصغيرة بيرني لما له من ظلمة وقتامة.

ويحكي السيد مادان القصة تفصيلاً بقوله : في صباح الجمعة ١٤ آذار سنة ١٩٣٠ قمت كعادتي للافطار ولمحت في جريدتي الديلي ميل والتايمز أنباء الاكتشاف الجديد خلف نبتون وكانت ابنتي ايثيل بيرني وإبنتها فينيتيا التي تبلغ من العمر إحدى عشر ربيعاً تشاركاني الافطار. وتساءلت في الحال ماذا يا ترى سيكون اسم الكوكب الجديد ؟ وفكرت في اسم أودن ولكنه لم يرق لي. ومرت دقيقة او اثنتان حين نطقت الصغيرة فينيتيا وقالت «يجب ان يسمى بلوتو» وقد وضح في الحال ملاحة الفكرة حيث درست فينيتيا بعض الاساطير الاغريقية والرومانية وكذلك درست المسافات النسبية التي تفصل بين الكواكب المعروفة.

وحينما ذهبت في منتصف الحادية عشرة صباحاً الى عملي بالمكتبة مررت بمنزل الاستاذ تيرنر الواقع في طريق عملي وتركت له الخطاب الاول ولم أكن أعلم وقت ذلك بوجوده في لندن في مقابلة مع المجلس الفلكي الملكي وفي طريق عودتي في الرابعة مساء تركت له وريقة صغيرة لاذكره مرة أخرى.

ولقد قرأ تيرنر الخطابين في عصر اليوم التالي لحظة عودته وما أن انتهى في قراءتها ارسل لي خطاباً وهو في مرصد الجامعة جاء فيه :

عزيزي السيد مادان :

اعتقد ان اسم بلوتو ممتاز فلم نكن قد توصلنا حتى أمس الى إسم أحسن من ذلك. وقد كان أحسن ما توصلنا اليه هو اسم كرونوس وقد تسلمت خطابيك عند عودتي عصر السبت ولقد ارسلت الى امريكا برقية رسمية بهذا الخصوص عن طريق المجلس الفلكي وسيكون القرار بالطبع للأخرين الذين لهم حق اختيار الاسم. ولكني اشك في أنهم سيجدون إسماً أحسن من ذلك والكواكب الصغيرة عادة ما تأخذ أسماء مؤنثة وبينها عدد صغير مذكر التسمية منها على سبيل المثال ايروس وكذلك كيوبيد.

«المخلص هـ. هـ. تيرنر»

وبعد ذلك ارسل أ. س كروميلين أحد الفلكيين اللامعين في ذلك الوقت والذي يطلق إسمه على أحد المذنبات الشهيرة الان - الى تيرنر الرسالة التالية : عزيزي تيرنر.

شكراً كثيراً على خطابك الطريف.. إسم بلوتو ممتاز، ولم يستعمل من قبل لاي من الكويكبات، حيث اقترح اطلاقه على كويكب ايروس من قبل (وانظر في ذلك نشرات المرصد في نهاية ١٨٩٨ وبداية ١٨٩٩) ثم رفض لأن ايروس غير مظلم ولا تصلح هذه التسمية لكويكب مليء بالامل، وهو أنسب لكوكب غارق في الظلام حسب الاساطير ولقد اقترحت السيدة ماسيفيلد اسم بيرسيفون زوجة هايدس ولكني أظن أن الاسم بلوتو مناسباً بدرجة أكبر. ولقد إقترح البعض في مرصد جرينتش اسم شاوس الذي كان والد اورانوس وجيبا. وأضاف كرميلين ملحوظة في ذيل الصفحة ان الكويكب رقم ٣٩٩ قد سمي فعلا باسم بيرسفون.

وفي ١٨ آذار ١٩٣٠ كتب تيرنر الى السيد مادان : لقد أرسلت خطاباتك الى الدكتور كرميلين رئيس المجلس الفلكي الملكي والمسؤول العالمي عن تسمية الاجسام السماوية والاكتشافات الكويكبية والمذنبات ولم أعلق برأي على الاقتراح ولكني سمعت بالامس أن إسم بلوتو قد تم اقتراحه في الوقت نفسه على حدة في كامبردج ولم أكن قد أخبرت احداً بقصة الصغيرة فينيتيا الا للمحيطين بي، وانني لأشك ان كان هناك برقيات قد ارسلت من كامبردج أم لا. وعلى أي الحالات فإن الآنسة فينيتيا سيكون من المحتمل لها الاولوية.

وأسرع السيد مادان فأودع في ١٨ آذار ١٩٣٠ خطاباً الى تيرنر يقول فيه :

«الرهوان بلوتو يعدو جيداً رغم أن بعض فرسانه كما يقول لويس كارول «بلا مهاميزه» ودعني اخبرك ان حفيدتي فينيتيا كانت مع زميلاتها في المدرسة على شغف كبير بعلم الفلك وقد تعلموا درساً علمياً عن المجموعة الشمسية حيث وضعوا عند بوابة كيبل احجاراً على مواقع متناسبة مع المسافة بين الشمس وبقية الكواكب وقيل ان يصلوا الى نبتون كانوا قد عبروا قنطرة مارستون فيلد».

ولقد لقي اسم بلوتو الذي اقترحته الصغيرة فينيتيا تأييداً من عديد من الشخصيات الهامة منها الاستاد ارشيبالد جارود استاذ الطب في اكسفورد الذي كتب الى مادان في ٢٢ آذار خطاب تأييد واعجاب بالتسمية.

وفي ١٩ نيسان سنة ١٩٣٠ أرسل الاستاذ سليفر مدير مرصد لويل بأمريكا هذه الرسالة :

«عزيزي الاستاذ تيرنر اشكرك على قصاصة الصحف التي قرأتها بشغف وعلى خطابك الرقيق ومبادرتك المبكرة بتسمية بلوتو الذي اقترحته الفتاة الصغيرة. ولقد وقع اختياري وفكري على اسم بلوتو».

وفي أول ايار سنة ١٩٣٠ نشرت الصحف أن إسم «بلوتو» قد وقع عليه الاختيار وفي الثالث من ايار كتب كروملين الى تيرنر معبراً عن سعادته بتأييد سليفر للاسم وفي ١١ ايار كتب كروملين الى فينيتيا نفسها :

«شكراً على معايدتك الرقيقة وإنني لاجدها فرصة سانحة ومباشرة لارسال اطيب التهاني على نجاح اقتراحك في تسمية بلوتو، ولقد اقترح هذا الاسم من قبل سنة ١٨٩٨ للكويكب المعروف الان باسم ايروس ولكننا لفظناه لان هذا الاسم كان في الاسطورة قاتما والقتامة في مثل الوضع الحالي مناسبة اكثر ولقد كان ذلك منك براعة في الاستشفاف».

ومن الواضح انه كانت هناك صراعات جادة على من تعود أولوية السبق في التسمية.

ويقول الاستاذ و. هـ بيكرنج من جاميكا انه اقترح الاسم مبكراً ولم يكن يعرف الاسم الذي اقترحته الآنسة بيرني، وهناك كاتب آخر يدعي ذلك ايضا الا ان مقالة الاستاذ سليفر من مرصد لويل المؤرخة في أول ايار والتي يقول فيها : على أقصى حدود معلوماتنا فان إسم بلوتو.. اول من اقترحته هي الآنسة بيرني ابنة الاحد عشر ربيعا من اكسفورد بانجلترا هو الذي حسم الموقف.

وهناك اصبح اسم بلوتو رسمياً من اقتراح الآنسة فينيتيا بيرني من اكسفورد بانجلترا. والمعروفة الان باسم فينيتيا فير (٦٦ سنة) ترى من سينجح في تسمية الكوكب العاشر أو الحادي عشر.. وماذا ستكون التسمية ؟

(عن مجلة «العلم»)

آباء وأمّات وبنات

الأسد: ابو الحادث، ابو الشبل، ابو اللبد
الزرافة: أم عيسى
الضبع: أم عامر
القرد: أبو خالد
ابن آوى: أبو الحصين
الديك: ابو اليقظان
الدجاجة: أم الوليد
الحمار: ابو زياد، أبو صابر
الجمل: ابو أيوب
البرغوث: ابو طاهر
الجراد: ابو عوف
الجهز: ابو جابر
الجوع: ابو مالك
الافلاس: ابو عمرة
النار: أم القوس
الكلمة: بنت الشفة
القهوة: بنت اليمن
[illegible]
الدمعة: بنت العين
المسافر: ابن السبيل
الهموم: بنات الصدر

(اعداد: منيرة احمد بدر - طرعان)

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - فرع عرابة

تدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة مرور ٦٨ عاماً على إنتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وذلك يوم الخميس ٨٥/١١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة في حي «وادي العين». خطباء الاحتفال : علي نصار - عضو سكرتارية حركة الصداقة وابراهيم شمشوم - سكرتير حركة الصداقة ويورام جوجانسكي - السكرتير العام لحركة الصداقة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفر كنا (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الرابعة، ضمن البرنامج التثقيفي، حول «ثورة اكتوبر العظمى». المحاضر : فوزي خطيب.

■ البعنة - اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت سعيد علي بكري - اجتماع لانتخاب المندوبين للمؤتمر الـ ٢٠ للحزب : باشتراك: كمال غطاس.

■ عين ماهل (اتحاد الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «ثورة اكتوبر العظمى».

■ المكر (الشبيبة الشيوعية) - اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - أمسية احتفالية بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر. في البرنامج : ● كلمة قصيرة يقدمها مليح نصرة ● عرض صور عن الاتحاد السوفييتي بواسطة الفانوس السحري ● برنامج متنوع ● ضيافة.

■ منطقة المثلث (الحزب) - اجتماعات لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ٢٠ للحزب. اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٦

- عرعرة - الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر مريد فريد.
- معاوية - الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : محمد علي محاميد.
- جلجولية - الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : غازي شبيطة.

الخميس ١٩٨٥/١١/٧

- الطيرة - الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: غازي شبيطة.
- كفر قاسم - الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : عبد الحميد ابو عيطة.

■ المشهد (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت محمود مرعي - احتفال بمناسبة «الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر العظمى». يتحدث: عزمي خطيب.

■ طرعان (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت سعيد بدر - احتفال بمناسبة «الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر العظمى». يتحدث : عبد المجيد شعبان.

■ المغار (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «ثورة اكتوبر». المحاضر: عزمي خطيب.

■ نحف (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الرفيق عبد الحليم سرحان - محاضرة لاعضاء الشبيبة حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر: زياد موسى.

■ كفر ياسيف وأبوسنان (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في «دار الصداقة» في كفر ياسيف - أمسية احتفالية بمناسبة «الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر العظمى». يشترك في الامسية: كمال دباجة ورجاء الياس ومروان موسى وناهدة شحادة.

■ بركا (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - أمسية احتفالية بمناسبة «الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر العظمى». في البرنامج كلمات من : جمال معدي وركاد صالح والدكتور خليل اندراوس ونزار جول. كما يجري عرض صور عن الاتحاد السوفييتي (بواسطة الفانوس السحري).

● في عالم النبات ●

الغاف (الينبوت)

● بقلم: شفيق جهشان ●

نبات من فصيلة القرنيات الفراشية. انواعه (٢٥) نوعاً. معظمها استوائية الأصل. ويدعى ايضا باسم الينبوت. وهو الاسم العبري ايضا. الغاف شجيرات قزمية شوكية يغطي مساحات واسعة من حقول السهل الساحلي وسهل عكا والغور الشمالي والمناطق المالحة المحيطة بالبحر الميت. كما وينتشر بكميات اقل في معظم مناطق بلادنا وفي الجليل والمثلث والنقب.

للغاف مجموع جذري متشعب جداً يصل داخل التربة الى عمق كبير يصل الى ١٥ مترا او اكثر. وقد يصل احيانا الى مستوى المياه الباطنية. لذلك فهو لا يتأثر بالجفاف وينمو بسهولة في اكثر المناطق جفافا. لذلك يضرب به المثل، فيقال عن الانسان الذي لا يعترف بفضل عليه: «كالينبوت بتحمّلش للشتاء جيلة!».

يفقد الغاف مجموعه الخضري في الشتاء لينمو له مجموع خضري جديد في بداية الصيف التالي. سيقانه مزودة بأشواك عبارة عن بروزات في بشرة الساق او في الانسجة الموجودة تحت البشرة مباشرة مثل أشواك الورد. اوراقه مشعبة مرتان. وإزهاره عنقودي الترتيب. لون ازهاره اصفر - بني. تظهر في الصيف وتجذب اليها النحل. لذلك يعتبر الغاف من نباتات العسل المهمة. ثماره منفوخة مستطيلة او بيضوية لا تنفتح. قشورها لحمية لذلك تصلح هذه الثمار للاكل.

يعتبر الغاف من النباتات الضارة بالمزروعات في بلادنا والتي لا يمكن مقاومتها بالحراثة المتكررة. رغم ان الحراثة المتكررة تضعف ازهاره. انجع الطرق للتقليل من اضرار الغاف زراعة نباتات صيفية كثيفة تحجز الضوء عن الغاف لانه نبات محب للضوء.

«ملكة جمال الزهور» قصص للاطفال
بقلم : عبد اللطيف ناصر



○● أهدانا الكاتب عبد اللطيف ناصر كتابه الجديد «ملكة جمال الزهور وقصص اخرى» وهي مجموعة قصص للأطفال مزينة برسومات وخط شريف واكد. وهي المجموعة الخامسة للأستاذ عبد اللطيف ناصر بعد «صوص فادي» و «أنا لا» و «القاق والبلبل والدوري» و «قشرة البرتقال الطائشة».

نحيي الكاتب على هديته وعلى اختياره لهذا اللون الأدبي الهام ونتمنى له المزيد من العطاء في خدمة فلذات أكبادنا.

الكافي في شرح النصوص المختارة لعبد الرحيم الشيخ يوسف



● صدر الجزء الاول من كتاب «الكافي في شرح النصوص المختارة» لعبد الرحيم الشيخ يوسف، استاذ اللغة العربية في مدرسة الطيبة الثانوية. وهو «شرح وتفسير ودراسة للنصوص المطلوبة في منهج الادب العربي للمدارس الثانوية». وخصص المؤلف هذا الجزء للنصوص الشعرية والنثرية المختارة من العصر الجاهلي وعصر صدر الاسلام والدولة الاموية.

والكتاب ثمرة جهد كبير وهو «كتاب مساعد يستطيع الطالب ان يأخذ منه ما يريد ويترك ما يريد وذلك حسب حاجته».

نحيي الاستاذ عبد الرحيم الشيخ يوسف على عمله وجهده لخدمة المدرسين والطلاب.

اولـئك قومي

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

واصل بن عطاء

شيخُ المعتزلة، وُلدَ في المدينة، وأقام في البصرة، واتصل بأعلامها منهم الحسن البصري، ولُقّب بالغزّال لكثرة جلوسه في سوق الغزّالين وتصدّقه على الفقيرات في معامل الغزْل. له رسائل في المسائل الكلامية والسياسية التي شغلت علماء زمانه. وكان بشار بن برد قبل ان يدين بالرجعة قد فتن بواصل بن عطاء ومدحه فأحسن مدحه، ثم وقع الخلاف بينهما حتى كاد واصل يدُسّ اليه من يقتله لولا ان دينهُ وخلقه يأبيان عليه الغيلة.. وكان واصل ألثغ قبيح اللثغة في الراء، فكان يخلّصُ كلامَهُ منها دون ان يفطن السامع الى ذلك، وقال تعقيباً على إلحاد بشار وقوله بالرجعة :

«أما لهذا الأعمى المُلحد، اما لهذا المشنّف المكني بأبي معاذ من يقتله؟ اما والله لولا ان الغيلَة سجيّة من سجايا الغالية لدسست اليه من يبعج بطنه في جوف منزله او في حفله، ثم لا يتولى ذلك إلا عُقيلي او سدوسي».

فقد قال: أبو معاذ، ولم يقل: بشّار. وقال: الملحد، ولم يقل: الكافر وقال: المشنف، ولم يقل: المرعّث - وكان يُنبَز بالمرَعث - وقال: من سجايا الغالية، ولم يقل: الرافضة. وقال: في منزله، ولم يقل: في داره. وقال: يبعج، ولم يقل: يبقر..

كل ذلك تخلصا من الراء.

(معجم الأدباء)

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - فرع سخنين

تدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة مرور ٦٨ عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وذلك يوم الخميس الموافق ٨٥/١١/٧، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : موسى أبو صالح ومحمد أبو يونس ومقبولة ابو يونس وتوفيق كناعنة.

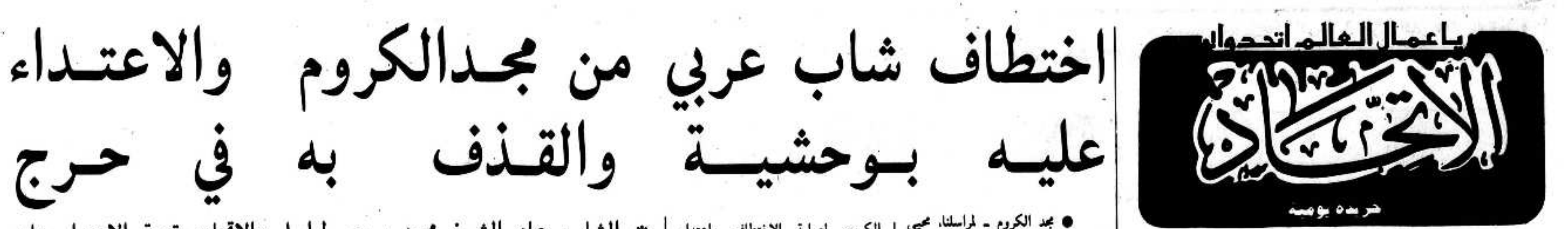
عريف الاجتماع : الاستاذ محمد قاسم غنايم.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - عين ماهل

تدعوكم بهذا للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وذلك اليوم، الاربعاء ٨٥/١١/٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الجبهة في القرية. يتحدث في الاحتفال : الرفيق مروان مشرقي.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ٦ تشرين الثاني ١٩٨٥



اختطاف شاب عربي من مجدالكروم والاعتداء عليه بوحشية والقذف به في حرج

● مجد الكروم ـ لمراسلنا، محيي الدين خلايلة ـ تعرض الطالب الجامعي، حماد الشيخ محمد (٢٤ عاماً) ابن مجد الكروم، لعملية الاختطاف واعتداء وحشية، في مطلع هذا الاسبوع، اثارت جوا من السخط والقلق في القرية.

* الشاب حماد الشيخ محمد يروي لمراسل «الاتحاد» قصة الاعتداء عليه والاستنكار والغضب يسودان قرى الشاغور *

ففي صبيحة الاحد الماضي (٨٥/١١/٣) وبينما كان متوجها الى مدينة كرميئيل لشراء بعض الحاجيات اللازمة لدراسته اعترض طريقه رجلان يرتدي كل منهما معطفا شبيها بمعاطف رجال الجيش واختطفاه.

وكما روى الشاب حماد الشيخ محمد لمراسل «الاتحاد» انه شعر خلال سفره بالسيارة بعطل ما اذ اشتعل الضوء في ساعة الزيت فأوقف السيارة قرب محطة الباص على بعد كيلو متر واحد قبيل كرميئيل ونزل يفحص الخلل. واذا بالرجلين يركبان السيارة احدهما قرب السائق والثاني في المقعد الخلفي. فدخل السيارة فامراه بأن يسوق بهما والا فلن يبقى على قيد الحياة. وما ان تحرك بالسيارة حتى انقض عليه الرجل الجالس على المقعد الخلفي وغمر وجهه بقطعة قماش مبللة بمادة مخدرة. فشعر بدوخان وارتخاء ولم يعد يقوى على الكلام او التحرك. فاوقف السيارة. وحملاه وقذفا به على المقعد الخلفي. وغمرا وجهه مرة اخرى بالمخدر حتى اغمي عليه تماما.

ولم يستيقظ الشاب الا في ساعات الليل المتأخرة من اليوم نفسه.. فعرف انه في أحد أحراج مستوطنة ميرون في أعالي الجليل. واستصعب في البداية التحرك اذ أحس باوجاع شديدة في قدميه وظهره. ولكنه تغلب على الألم وسار نحو الشارع واخذ يحاول ايقاف سيارة.

ووقفت له سيارة عسكرية نقلته الى مركز الشرطة في صفد بناء على طلبه. فقدم شكوى رسمية. ونقل بعدها الى مستشفى صفد فتبين انه اصيب بعدة كسور في قدمه اليسرى وبعض الجروح في يده اليمنى.

وفي صبيحة يوم امس الاول، الاثنين، عثر على السيارة في منتزه ميرون القريب من مكان القذف بالشاب المجني عليه.

هذا وتثير هذه العملية ردود فعل غاضبة في مجد الكروم وقرى الشاغور. ويطالب الاهالي الشرطة باجراء تحقيق جدي للكشف عن الآثمين ومعاقبتهما والعمل على منع مثل هذه الاعتداءات.

عائلات رجال الشرطة في ضائقة !





● القدس ـ تظاهرت، امس الثلاثاء، حوالي مئتي امرأة من زوجات رجال الشرطة في البلاد امام مبنى وزارة المالية في القدس احتجاجاً على تآكل اجور ازواجهن. وقد هتفت المتظاهرات ضد سياسة الحكومة ورفعن شعارات بينها «عائلات الشرطة في ضائقة» و«الويل لأمة يضرب الفقر بشرطييها». وقد اغمي على احدى المتظاهرات خلال المظاهرة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مركز نقابة المعلمين يرفض مقترحات اللجنة الوزارية لتقليص ميزانية التعليم

● الجبهة» تطالب المركز باتخاذ موقف كفاحي من قضيتي تآكل الأجور والتقليصات ●

●تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ رفض مركز نقابة المعلمين، بالأجماع، مقترحات اللجنة الوزارية لتقليص ميزانية التعليم. ودان مظاهر العنصرية ودعا المعلمين الى محاربتها والتجند في كل مظاهرة ضد كهانا والعنصرية.

وكان مركز نقابة المعلمين قد عقد جلسة خاصة، مساء الاحد الماضي، لدراسة خطة العمل للسنة القادمة. وفي بداية الجلسة قدمت النقابية الجبهوية تسيبورا شاروني اقتراحاً مستعجلاً حول تآكل الاجور والتقليصات وطالبت النقابة باتخاذ موقف نضالي مثابر. وردّ يتسحاق فلير، سكرتير نقابة المعلمين، على الاقتراح واعترف بفحواه لكنه قدم اقتراحاً آخر جاء فيه : «أن مركز النقابة يرفض المقترحات الوزارية لتقليص ميزانية التعليم التي توصل الوضع الى الخط الاحمر والى انهيار جهاز التعليم». ووافق المركز على اقتراحه بالاجماع.

وفي مجال النقاش حول خطة العمل للسنة القادمة تحدث في الجلسة خمسة ممثلين فقط منهما ممثلان عن الجبهة الدمقراطية هما المربيان محمد علي طه وهالة حزان.

وقد تطرقت النقابية هالة حزان في كلمتها الى موضوع «التربية للدمقراطية» وطالبت بأن يدرس المسؤولون جذور المشكلة، فما دام هناك احتلال وتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني فلن تكون هناك دمقراطية.

وتحدث الكاتب محمد علي طه عن الخطة الخمسية لاوضاع التعليم العربي فقال ان الازمة تتفاقم سنة بعد سنة. وطالب بأن يشترك مع وزارة المعارف والنقابة ممثلو لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية لانهم خبيرون بالوضع. ثم تحدث عن العنصرية المتفشية في برامج التعليم. وتطرق الى ما كشفته الصحافية نيلي مندلر في «هآرتس» عن الكتاب الجديد الذي يدرّس في المدارس الدينية الرسمية ويعلم التلاميذ «ان لا جذور للعرب في هذه البلاد وانهم يقلعون الاشجار ولا يغرسونها.» وتساءل : من غرس الزيتون والعنب والكروم ؟ ومن بنى المدن والقرى ؟ ومن حول الاراضي الزراعية الوعرية الى جنات ؟

وحذر من هذه السياسة في المناهج وطالب بالاحتجاج عليها والغائها.

ورد فلير، السكرتير العام للنقابة فقال : «كنت قبل اشهر في المانيا وقلت لهم : ان الذين طالبوا بطرد اليهود قبل اربعين سنة والذين يطالبون اليوم بطرد الغرباء من المانيا والذين يطالبون بطرد العرب من اسرائيل هم من فصيلة واحدة !!».

تشييع جثمان المغدور ابراهيم اسماعيل

● مجدالكروم ـ لمراسلنا، محيي الدين خلايلة ـ شيعت جماهير غفيرة من مجدالكروم وقضائها ومن مدينة حيفا، أمس الثلاثاء، جثمان المغدور ابراهيم عبد إسماعيل الذي كان وجد في احراج الكرمل مقتولاً يوم الأحد الماضي بعد أن اختفت آثاره حوالي الشهرين.

وقد ووري الجثمان في تربة مجدالكروم، مسقط رأس الفقيد.

إن أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في كل من حيفا ومجدالكروم يتقدمون بأحر التعزيات لذوي الفقيد ويضمون صوتهم اليهم في مطالبة الشرطة بالتحقيق الجدي والعاجل للكشف عن المجرمين.

ردا على طلب النائب توفيق طوبي:

المعارف تستجيب، جزئياً لمطالب أهالي العزير ـ رمّانة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجاب مدير عام وزارة المعارف والثقافة، اليعيزر شموئيلي، بشكل جزئي، لمطالب أهالي العزير ـ رمانة بشأن الأزمة في الغرف التدريسية ـ جاء ذلك خلال رده على طلب النائب الجبهوي توفيق طوبي حل مشكلة النقص الخطير في الغرف التدريسية في مدرسة العزير ـ رمانة.

فقد قال شموئيلي ان هنالك توجها ايجابيا لحل أزمة النقص في الغرف التدريسية في مدرسة العزير ـ رمانة بشكل مؤقت عن طريق نقل ثلاثة أبنية (ترومي) من إحدى السلطات في الشمال. وقد تم ذلك بالتنسيق مع ادارة منطقة الناصرة لوزارة المعارف والثقافة.

وأضاف شموئيلي انه مع وضع هذه الأبنية تحت تصرف المدرسة ستبذل وزارته جهوداً بالغة لدفع قضية إقامة أبنية ثابتة وفق الخطة المحددة لكن ذلك سيكون بعد اعداد الميزانية الملائمة!!

موظف كبير في نيابة الدولة يلقى وزوجته مصرعهما بيد ولدهما

● تل أبيب ـ شهدت تل ابيب، يوم امس الاول الاثنين، جريمة قتل تزعزع الابدان اذ قام شاب في الخامسة والعشرين من عمره بقتل والديه بالسكين على مرأى ومسمع الجيران الذين خافوا فلم يحركوا ساكنا لمنع الجريمة.

ففي مساء الاثنين (١١/٤) خرج المحامي هرتسل غرودنيكس، وهو موظف كبير في نيابة الدولة يبلغ ال ـ ٦٤ من العمر، فزعا من بيته في شارع محنايم في تل أبيب وهو يصرخ ويستغيث: «ابني قتل زوجتي». وراح يركض بعيدا وهو يشير بيده الى المكان الذي خرت فيه الزوجة استر (٦٢ عاماً) صريعة تتخضب بدمائها.

لكن الاب لم يفلح في الهرب اذ خرج راكضا وراءه ابنه داني يحمل سكينه التي لما تزل دماء والدته تسيل منها وكان كلاهما يصرخان بكلام باللغة الروسية لم يفهمه الجيران.. الذين اكتفوا بتهدئة الابن بالكلام من بعيد دون ان يتجرأوا على الاقتراب منه. ونجح الابن في الوصول الى والده واوقعه ارضا وراح يطعنه دون رحمة حتى قتله.

هذا وقد اشارت وسائل الاعلام الى ان الشرطة تحقق في الجريمة وتعتقد ان سبب وقوعها كان النقاش الحاد بين الولد والوالدين على امور وراثة واملاك!!

الاضراب المفتوح اذا لم تحل الأزمة المالية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حدث هام دون ان ترفع اللجنة صوتها مدويا مع حقوقه وضد المظالم التي ارتكبت ضده.

ثم قدم عضو سكرتارية اللجنة، السيد أسعد عزايزة (رئيس مجلس دبورية المحلي) بيانا عن الميزانيات التي تخصص للسلطات المحلية العربية أثبت فيه، بالارقام، أن معدل الميزانيات العادية بالنسبة للفرد في الوسط العربي يعادل فقط (٣٠٪) منه في الوسط اليهودي، وأثبت، بالارقام والنسب أيضاً، ان مستوى الضرائب المحلية (الارنونا) المفروضة والمجبية في السلطات المحلية العربية مماثل للمستوى القائم في الناحية اليهودية.

كما برهن البيان على ان هذه الميزانيات انخفضت فعليا، بالقياس مع سعر الدولار الامريكي، بنسبة (٥٠٪) في العام الجاري عمّا كانت عليه في العام ١٩٨٣. وأما بالنسبة لميزانيات التطوير، فقد أوضح ان وزارة واحدة فقط تقدم مساهمتها للوسط العربي، هي وزارة الداخلية حيث تبلغ مساهمتها هذه السنة، في هذا المجال، (٥) دولارات للنفر الواحد، في أحسن الحالات!! وأما الوزارات الأخرى فمستمرة في ادارة ظهرها للسلطات المحلية العربية.

وأوضح البيان ان معظم السلطات المحلية العربية لم تستطع دفع رواتب مستخدميها عن شهر تشرين الأول المنصرم وان مجموع العجز المالي المقدّر في هذه السلطات يبلغ، حاليا، (١٥) مليار شيكل، وانه بدون تغطية هذا العجز من قبل الحكومة لن تتمكن السلطات المحلية من مواصلة تقديم الخدمات للأهلين.

وبعده قدم عضو سكرتارية اللجنة، نمر مرقس (رئيس مجلس كفرياسيف المحلي)، تقريرا عن أوضاع التعليم ركّز فيه، بالاساس، على القضية الملتهبة: قضية النقص الخطير غرف التدريس مقدما الامثلة من عدد من الاماكن: (الناصرة ـ ١٦١ غرفة، أم الفحم ـ ٨٠ غرفة، سخنين ـ ٤٠ غرفة، كفرمندا ـ ٢٠ غرفة). وتطرق الى الاضراب القائم في مدرسة العزير ـ رمّانة منذ بداية السنة الدراسية الحالية على خلفية انعدام الغرف التدريسية (فقط غرفتان صالحتان)، وتحدث عن تعامل وزارة المعارف التي تدير ظهرها وتصمّ اذانها عن مطلب الاهالي هناك ببناء مدرسة جديدة بدلا من البناية القديمة المتصدّعة والخطرة التي كانت هي نفسها (الوزارة) حذرت من استعمالها.

وقال مرقس «ان هذا الوضع الخطير المعروف جيدا لوزارة المعارف يتطلب اتخاذ إجراءات. ومطلبنا هو ان يلغى التجميد عن اقامة أبنية للمدارس في الوسط العربي، فوراً».

وقدم السيد محمدّ غنايم، نائب رئيس اللجنة القطرية ورئيس مجلس سخنين المحلي، اقتراحات لميزانية من أجل فتح مكتب للجنة القطرية وتعيين موظف لها لمتابعة تنفيذ قراراتها ومختلف أعمالها. وقد أقرّ الاجتماع، مبدئيا، هذا الاقتراح وقرر تحويله الى اللجنة للبحث وتحديد التفاصيل.

ثم قدم نائب رئيس مركز السلطات المحلية، السيد أحمد أبو عصبة (رئيس مجلس جت المثلث)، تقريرا عن العمل في ادارة المركز ومدى إهتمامها بقضايا السلطات المحلية العربية. واتضح من التقرير ان القوى المقرّرة في هذه الادارة ما زالت تتجاهل قضايا السلطات المحلية العربية ولا تساند مطالبها العادلة. كما إتضح ان مجموع ميزانيات السلطات المحلية العربية في هذه السنة تساوي فقط (٢,٥٪) من مجموع السلطات المحلية في البلاد بينما تبلغ نسبة الجمهور الذي تخدمه السلطات المحلية العربية (١٥٪) من مجموع السكان في اسرائيل.

وقدم ابو عصبة في نهاية بيانه، سلسلة من الاقتراحات تبناها الاجتماع وحدّد فيها المطالب السريعة العينية للسلطات المحلية العربية.

وحضر، في تلك الاثناء، وفد عن لجنة الآباء في مدرسة رمانة ـ العزير وعن التلاميذ فيها، وتحدث، باسمهم أمام الاجتماع، السيد عيسى قيم، عارضا المشكلة التي تعانيها القريتان جراء انعدام الغرف التدريسية لتلاميذها. ثم تحدثت تلميذة من الصف الثامن (منتهى عبد المنعم خطيب) فأثارت بكلماتها عواطف المجتمعين وخاصة حين قالت: «أقف بينكم لأطالب بحقي في أربعة جدران أتعلم بينها. فقد طالت عطلتنا الصيفية حتى تحوّلت، الان الى عطلة شتوية».

فقرر المجتمعون، على الفور، دعم مطلب لجنة الأباء في القريتين بحقهم في الحصول على مدرسة ملائمة لاولادهم وارسال وفد الى القريتين للاطلاع والتضامن وان تقوم اللجنة القطرية بدور فعال وخاص مع وزارة المعارف من أجل تلبية هذا المطلب العادل وبسرعة. كما قررت أن يشترك عضوان من اللجنة القطرية في المؤتمر الصحفي الذي ستعقده لجنة الاباء في القريتين يوم الاثنين القادم (٨٥/١١/١١).

بعد ذلك فتح رئيس الاجتماع المجال للنقاش فشارك فيه (١٤) رئيسا أضافوا الى البيانات المقدمة وقدموا الاقتراحات العديدة بخصوص مواضيع التقارير وبخصوص مواضيع أخرى طرحوها هم.

وبرز بين المتناقشين رئيس مجلس المغار المحلي، السيد قاسم فريد غانم، الذي اكد ان الحديث عن الخدمة الاجبارية في الجيش مقابل تقديم الخدمات والميزانيات هو هراء اذ ان السلطات المحلية العربية الدرزية لا تحصل على اية امتيازات وتعاني مثل سائر اخوتها السلطات العربية.

وبعد انتهاء النقاش قام رئيس الاجتماع بالتلخيص وبتحديد إقتراحات القرارات. وقد وافق المجتمعون بالاجماع، على التلخيص واقتراحات القرارات ومنها (عدا ما ذكر في نص هذا الخبر، آنفا): ● استنكار طرد الشخصيات الاربع من الضفة الغربية المحتلة وكل سياسة الطرد الاحتلالية ● تأييد المؤتمر ضد العنصرية الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت المقبل (١١/٩) ● استنكار ورفض قرار وزارة المعارف اعلان «الحرب» في منطقة البطوف (عرابة ودير حنا وسخنين) مناطق الرية ومنع أصحابها من العمل وغرس الأشجار فيها ● المطالبة بالغاء التجميد الحكومي لتمويل أبنية للمدارس في الوسط العربي ● إعطاء مهلة لمدة أسبوع لاتمام الجهود التي بدأها رئيس مركز السلطات المحلية من أجل تحرير المبالغ الموعودة للسلطات المحلية العربية (زالترتيب)، إجتماع يشترك فيه رئيس الحكومة ووزيرا المالية والداخلية بخصوص تغطية العجز المالي ورفع أساس الميزانيات للسلطات المحلية العربية. وبعد مرور الاسبوع تجتمع اللجنة القطرية لتنسيق تنفيذ الخطوات المقترحة في حالة عدم تجاوب الحكومة مع المطالب المالية للسلطات المحلية العربية وبينها: إعتصام للرؤساء أمام مكاتب وزارة الداخلية في القدس ومظاهرة للسلطات المحلية في الناصرة واعلان إضراب مفتوح في السلطات المحلية العربية.

هذا وقد قرر المجتمعون التوجه بنداء الى الاهالي بأن يسارعوا، لمصلحتهم ولمصلحة سلطاتهم المحلية، الى دفع ما عليهم من ديون لها.

هالو صباح الخير

مع المصور الصحفي جدعون غيتاي حول

قرار منع تصوير المظاهرات «غير القانونية» في الضفة

■ أمر قائد المنطقة العسكرية الوسطى بمنع تصوير المظاهرات «غير المرخصة قانونياً» في الضفة الغربية المحتلة.. وذلك في اعقاب مظاهرة المستوطنين في غور الاردن المحتل. فما رأيك ؟

ـ ان ربط هذا الامر بمظاهرة المستوطنين ليس صحيحاً، فالحقيقة هي أن القائد العسكري استخدم مظاهرة المستوطنين المذكورة ذريعة فقط لاصدار أمر ارادته السلطات ومهدت له منذ زمن طويل.

■ وكيف مهدت له ؟

ـ أذكر .. انه حتى العام ١٩٨٠ كانت السلطات تصدر أمراً رسمياً باغلاق منطقة معينة واعلانها منطقة عسكرية حتى لا يتاح للصحفيين دخولها. وكان هذا الامر يعطى للصحفيين والمصورين بعد أن يوقعه ضابط كبير. وبعدئذ خففوا رتبة الضابط.. ثم لم تعد هنالك حاجة للتوقيع واصبحوا يكتفون بالختم. ثم أصبح كل جندي تقريبا يحتفظ بنموذج موقع ومختوم يستخدمه متى يريد لمنع الصحافة من القيام بواجبها. وحدث أن قام عدد من الجنود بتكسير الكاميرات للمصورين الصحفيين.. دون ان يروا حاجة لاظهار الامر العسكري. وهكذا خطوة خطوة حتى وصلوا الى الامر الجديد.

■ ما هو الهدف من هذا الامر حسب رأيك ؟

ـ أعتقد أن القادة في بلادنا لا يحبون النظر في المرآة. فالمصور الصحفي كما تعلم لا يخترع الاحداث وليس بمقدوره ان يشوه الحقيقة. وكل ما يفعله هو ان يخلد صورة الحدث اذا وصل في الوقت المناسب. وعادة لا نصل في الوقت المناسب.. انما في نهاية الحدث.. باستثناء المصادفات. وحسب الوضع في الضفة.. الوقت ضيق جداً. لانك ان وصلت الى المظاهرة لدى تفريقها فلن يسمحوا لك بالتصوير. واذا ذهبت الى المستشفى حيث يرقد الجرحى فالجنود على الباب يمنعونك من الدخول. وهكذا فعليك ان تصل ما بين وقت تفريق المظاهرة ونقل الجرحى.

■ ما هو موقف المصورين الصحفيين من هذا الامر ؟

ـ لا أدري بعد. فالتلفزيون الاسرائيلي بالعبرية لم يتحرك.. وهو كما تعلم لا يضع مراسلاً في الضفة بعد اقالة رفيق حلبي. وهم يكتفون بمراسل عام ينقل من فترة لاخرى خبراً عاماً من الضفة (جيل سدان ـ ن.م.) وليس مراسلاً خاصاً للمنطقة. أما نقابة الصحفيين فلم تعط رأيها حتى الآن.

■ أنت عضو في نقابة الصحفيين الاجانب. فهل ستفعل نقابتك شيئاً ؟

ـ لا أدري حتى الآن. ولكن حدث وأن أثارت النقابة ضجة في الماضي ونجحت.

■ متى كان ذلك ؟

ـ في مطلع الثمانينات على ما اعتقد. اذكر يومها ان القائد العسكري اغلق المنطقة ومنع الصحفيين من تصوير مظاهرة في رام الله. ولكن مصور التلفزيون البريطاني نجح في الوصول الى سقف احدى العمارات العالية وصور كيف قام الجيش باطلاق الرصاص على المتظاهرين. وفي تلك الفترة اشتهرت النكتة عن «العربي الطائر». فقد اصدر الناطق بلسان الجيش بياناً اعلن فيه أن قوات الجيش اطلقت الرصاص في الهواء وجراء ذلك قتل بعض الاشخاص. فخرج التلفزيون البريطاني بتقريره الذي يكذب هذه الرواية. فأمر القائد العسكري بمنع دخول المصورين الصحفيين الى الضفة لمدة ٣ أسابيع. فاحتجت النقابة بشدة وتراجعت حكومة بيغن.

■ بعد الامر الجديد كيف تتصور عمل المصورين الصحفيين ؟

ـ ان السلطات الاسرائيلية تريدنا أن نكون مصورين للورود. وحتى هنا علينا أن نتنبه. فعلى ما اعتقد سيعتقلون المصور الذي يصور وردة بالوان العلم الفلسطيني. لكن.. اذا اخذنا الامر بجدية ففي الحقيقة ان هذا الامر خطير جداً ويجب الكفاح ضده. لانه استهدف اخفاء الحقائق عن تعامل السلطات الاسرائيلية مع سكان الضفة.

(ن.م.)

عمال «اتا» :

قضيتم على مصادر ارزاقنا فلا تنهبوا حقوقنا في التعويضات والتقاعد

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ توافد الى باحة مصنع آتا، عصر أمس، حوالي مئتي عامل من عماله تلبية لدعوة لجنة العمال وعقدوا اجتماعا احتجاجياً وضعوا فيه المطالب من اجل الحصول على حقوق العاملين المتبقية، بعد إغلاق المصنع، من تعويضات ومرتبات تقاعد وما يتبع ذلك.

وأعلن سكرتير لجنة العمال، جرشون بيلد، أمام العاملين أنه مضى خمسة أشهر على إغلاق المصنع ولكن كل ما نسمعه من الحكومة طول هذه الفترة لا يتعدى الوعود وقال: إننا نجتمع اليوم للمرة الثانية وكنا نتمنى ان يكون هذا الاجتماع الأخير من نوعه الا أننا لم نحصل على وعود مكتوبة وكل الوعود كانت كلاماً. هذا في الوقت الذي لا يجد فيه (٤٠٠) عامل فوق الخمسين من العمر أي مصدر رزق لهم. فعلت صيحات العاملين، تأخرتم كثيراً.. لقد سئمنا. ولم يسمحوا له بإتمام كلامه.

ولم يستطع سكرتير لجنة العمال كسب إصغاء العاملين الا بعد ان أعلن أمامهم ان الاجتماع القادم في يوم الثلاثاء القادم سيكون الأخير من نوعه. وإذا لم تتحقق الوعود فسنقوم بالمظاهرات.

وقال: إننا، عشية افتتاح مؤتمر الهستدروت أوفدنا مجموعة من العمال للتظاهر في المهرجان الافتتاحي الاحتفالي ونحن مصرون على المضي في النضال من أجل الحقوق الباقية لعمال آتا.

وحين سئل سكرتير لجنة العمال عن سبب عدم التظاهر اليوم أمام مؤتمر الهستدروت قال: إننا اعتماداً على اعلان هفرقيلد، رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، في وسائل الاعلام، عن التزام الهستدروت بالوقوف الى جانب عمال آتا قررنا الإكتفاء بإرسال وفد الى هناك.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤